العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية عادت الى حالتها الطبيعية

الرئيس الفرنسي يتمنى لاسرائيل الازدهار والتقدم بأمن وسلام

دعوة رئيس الدولة ورئيس الحكومة للقيام بزيارة رسمية لفرنسا

القدس — اعلن أمس السيد لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي الذي كان يتحدث بعد اجتماع عقده صباح أمس مع رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ، انهما اتفقا على ان العلاقات بين بلديهما قد عادت الان الى حالتها الطبيعية • واضاف انه تناول مع السيد رابين امكان السير نحو السلام في الشرق الاوسط •

وجاء في بيان رسمي صدر في القدس أن الوضع في الشرق الاوسط واحتمالات التقدم نحو مفاوضات سلمية بين اسرائيل والدول العربية كانت بين المواضيع التي بحثت في المقابلة التي تمت أمس بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية الفرنسي في مكتب رئيس الوزراء بالقدس •

وقد اعرب السيد غيرينغو عن رغبته في أن يستجيب السيد رابين لدعوة الرئيس الفرنسي السيد فاليري جيسكار ديستان للقيام بزيارة رسمية لفرنسا قبل حلول العطلة الصيفية . وقد شكره رئيس الحكومة على الدعوة. وسيتم تحديد موعد الزيارة في اتصالات دبلوماسية بين الدولتين •

وحضر الاجتماع ايضا وزير الخارجية السيد يغئال الون والمدير العام لوزارة الخارجية البروفيسور شلومو افنيري والسفير الفرنسي في اسرائيل السيد جان هدلي والسفير الاسرائيلي في باريس السيد مردخاي غزيت •

وتم في الاجتماع استعراض التطورات في المنطقة . وقال وزير الخارجية الفرنسي ان الانطباعات التي حصل عليها من زياراته الاخيرة لمصر وسوريا والاردن ولبنان هي ان هذه الدول ترغب في حل سياسي لازمة الشرق الاوسط . وتحدث رئيس الحكومة عن الاهداف الاساسية للسياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بماهية السلام وحدود السلام وتسوية المشكلة الفلسطينية

واعرب وزير الخارجية الفرنسي عن امله في ان تكون زيارته لاسرائيل تعبيرا لرغبة الحكومة الفرنسية في تحسين علاقاتها مع اسرائيل •

واعرب رئيس الحكومة عن امله في ايجاد المجالات للتعاون بين الدولتين •

وقد زار وزير الخارجية الفرنسي بعد ذلك ، وزير الدفاع السيد شمعون بيرس في مكتبه بالقدس . ثم تناول طعام الغداء على مائدة رئيس الكنيست السيد يسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٦

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

ليرة — منوات

القدس — الجمعة ١ نيسان ١٩٧٧ م الموافق ١٢ ربيع ثاني ١٣٩٧ ه العدد ٢٥٨٢ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 APRIL 1977 VOL. IX NO. 25

عيد سعيد

يحتفل الشعب اليهودي يوم الاحد القادم باول ايام عيد الفصح المبارك . وبهذه المناسبة تتقدم «الانباء» باحر التهاني واسمى التبريكات بهذا العيد داعية ان يعود علينا وعلى الجميع بالخير والسلام والبركة .

وستحتجب الجريدة عن الصدور يوم الاحد على ان تعود الى الصدور يوم الاثنين القادم كالمعتاد.

محادثات أميركية - سوفياتية حول الشرق الأوسط في جنيف

بلاغ مشترك يؤكد ضرورة التعاون بين الدولتين لتحقيق السلام في المنطقة

واشنطن — رويتر — قال الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امس في بلاغ مشترك ان التعاون بينهما ضروري لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط •

ولم يتطرق البلاغ المشترك القصير عن محادثات استمرت ثلاثة ايام في موسكو بين السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية والزعماء السوفيات بصورة مقتضبة الى الفشل الذي اعلن امس الاول في الوصول الى اتفاق على الحد من الاسلحة الاستراتيجية •

واكتفى البلاغ بملاحظة ان الاقتراحات لاتفاق جديد للحد من الاسلحة الاستراتيجية قد احتلت المكان الرئيسي في المحادثات وان السيد فانس والسيد غروميكو وزير الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

صمام الأمان

على الرغم من فشل المحادثات الاميركية السوفياتية في توصل الدولتين الاعظم الى اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، فان الطرفين لا يعتبران هذا الفشل نهائيا، وقد اكدا معا على ان مراقبة الاسلحة النووية تشكل القضية الرئيسية في العلاقات بين الشرق والغرب •

وقد عبر سايروس فانس، وزير الخارجية الاميركية ، عن هذه الحقيقة في مؤتمره الصحفي في موسكو بقوله انه ...ل في الا يؤدي انهيار المباحثات مع السوفيات الى ...ارع في سباق الاسلحة بين الدولتين لان ذلك سيكون ...ماة ، على حد تعبيره •

وليس ادل على شعور الدولتين بوقر المسئولية التي ...ملها كل منهما بصدد هذا الموضوع بالذات ، من ...اقهما على مواصلة المباحثات بين وزيري خارجيتيهما في ...ر ايار القادم في جنيف لغرض ايجاد مخرج من هذا ...زق، وحينئذ تقرر الولايات المتحدة ، كما اعلن ذلك ...ئيس كارتر ، ما اذا كانت ستمضي في تطوير اسلحة ...يدة في ضوء اقتناعها اوعدم اقتناعها بصدق نوايا ...سوفيات •

واخشى ما يخشاه المراقبون ان يؤثر فشل المحادثات ...خيرة على سياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم ، خاصة ...د ان تعرضت هذه السياسة مؤخرا الى صدمة من جراء ...وقف الحازم الذي اتخذه الرئيس جيمي كارتر ازاء ما ...سميه بالتزامات بلاده تجاه قضية حقوق الانسان ، وبعد ...ن اعلن يقول انه لا ينوي التردد في تصريحاته بهذا ...صدد ، وانه يرغب في

البقية على ص ٢ ع ٦

السادات يبدأ جولة في أوروبا وأمريكا

للحصول على تأييد لجهود مصر لحل النزاع الشرق أوسطي

بون — الوكالات — وصل الى هنا امس الرئيس المصري انور السادات في بداية جولة يقوم بها في المانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة سعيا وراء كسب الدعم لمصر في جهودها لحل نزاع الشرق الاوسط •

وتاتي جولة الرئيس المصري في البلدان الثلاثة في اعقاب مشاورات مكثفة بين القاهرة والعواصم العربية الاخرى لتحقيق موقف متناسق تجاه جهود السلام في الشرق الاوسط بما فيها استئناف مؤتمر جنيف .

وقد بقي السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الذي كان من المقرر ان يرافق الرئيس السادات في القاهرة بسبب وفاة والدته . وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه سينضم الى الرئيس السادات في وقت لاحق .

ويتوقع ان يؤكد الرئيس السادات في محادثاته في العواصم الثلاث وجهة نظر مصر بان الوقت قد حان لاقرار تسوية عادلة ودائمة للنزاع العربي — الاسرائيلي .

ويرجح ان تتناول ابحاثه في بون تأمين مساعدات اخرى من المانيا

البقية على ص ٢ ع ٤

الكويت تعقد صفقة أسلحة مع روسيا

الكويت — رويتر — قالت صحيفة «الفجر» الاسبوعية امس ان الكويت اتفقت مع الاتحاد السوفياتي على صفقة اسلحة ستوقع بصورة رسمية قريبا .

وقالت الصحيفة ان الصفقة ستشمل دبابات وصواريخ مضادة للطائرات من طراز «سام» .

ترشيح ابراهيم شباط لعضوية الكنيست في قائمة مبام

تل ابيب — عتيم — جرت امس الانتخابات الداخلية في مركز حزب «مبام» لقائمة مرشحي الحزب في اماكن مضمونة للكنيست التاسعة .

وقد جرت الانتخابات في قاعة « بني بريت » بتل ابيب واستمرت طيلة يوم امس . وبعد عدد كبير من الاقتراعات تم انتخاب المرشحين الـ ٨ الاولين الذين سيدمجون في قائمة التجمع للانتخابات للكنيست التاسعة وهم :

١ — السكرتير العام للحزب مئير تلمي « حصل على ٢٤٣ صوتا».

٢ — السكرتير السياسي نفتالي فيدر « ٢٠١ صوت » .

٣ — عضو الكنيست هايكة غروسمان « ٢١١ صوتا » .

٤ — المحامي موشيه عمار من حيفا « ١٦٢ صوتا » .

٥ — سكرتير هكيبوتس هارصي سابقا، امري رون « ٢٢٢ صوتا ».

٦ — الاديب والصحفي من الناصرة ابراهيم شباط « ٢٦٥ صوتا » .

٧ — عضو الكنيست دوف زاكين « ٢٠٧ اصوات » .

٨ — الوزير فكتور شمطوف « ١٥٣ صوتا » .

البقية على ص ٨ ع ٦

برقية شكر من شاوشيسكو الى رابين

القدس — تسلم رئيس الحكومة السيد اسحاق رابين برقية من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو اعرب فيها السيد شاوشيسكو عن شكره العميق للتشجيع والمواساة اللذين اعرب عنهما السيد رابين في برقيته للرئيس الروماني بعد وقوع الهزة الارضية في رومانيا .

اعتقال ضابطين من الاستخبارات الليبية في مصر

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية امس انه تم اعتقال ضابطين من مسؤولي الاستخبارات الليبية قرب الحدود المصرية — الليبية بعد اجتيازهما الحدود الى مصر لتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب .

تبرعات من دول الخليج لتنفيذ المشاريع العمرانية في اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — عاد امس وفد المجلس البلدي في اريحا بعد زيارة لدول الخليج استغرقت خمسة وعشرين يوما لجمع التبرعات من رؤساء تلك الدول من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية التي اقرها المجلس البلدي •

وصرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس البلدية اثر عودته امس الى اريحا ان الوفد قوبل بالترحاب من جميع رؤساء الدول التي زارها وقد بلغت قيمة التبرعات التي حصل عليها خلال هذه الزيارة ٩٤٫٧٠٠ دينار حيث

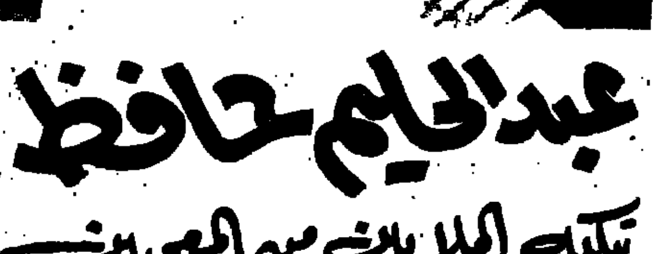
البقية على ص ٢ ع ٦

كاسترو يعود الى كوبا بعد اختتام جولته في افريقيا

لندن — رويتر — قال راديو لواندا الذي التقطت الدامته هنا ان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو غادر انغولا متوجها الى بلاده امس • .

وقد ودعه في المطار الرئيس الانغولي اغوستينو نيتو .

وقد الغى زيارته الاخيرة لانها كانت ستصادف وجود الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني في زيارة لزامبيا .

عبد الحليم حافظ

تبكيه الملايين من المعجبين

القاهرة — رويتر — بكى ملايين المعجبين في العالم العربي امس مطربهم المصري المفضل عبد الحليم حافظ الذي توفي في مستشفى في لندن في وقت متاخر من ليلة الخميس .

وكان المطرب الراحل البالغ ٤٨ سنة من العمر قد توجه الى لندن قبل حوالى شهرين للتداوي في مستشفى كينغز كوليدج من مرض مزمن في الكبد .

وقد اكتسب شهرة في العالم العربي عبر اغانيه العاطفية والوطنية . وكان يحضر حفلاته الخاصة التي كانت تقام خلال فصل الربيع الوف من العرب الذين كانوا يقصدون القاهرة بطريق الجو خصيصا لهذه الحفلات .

وسينقل جثمانه جوا من لندن كي يدفن في القاهرة .

طالع على الصفحة الرابعة

من هذا العدد

الحديث الصحفي الاخير مع فقيد الفن العربي العندليب الاسمر

عبد الحليم حافظ

الاشتراكية الدولية توفد بعثة الى افريقيا الجنوبية

لندن — رويتر — اعلن امس رئيس منظمة الاشتراكية الدولية فيلي برانت ان الاشتراكية الدولية ستوفد في شهر حزيران القادم بعثة الى عدد من دول افريقيا الجنوبية لدراسة المشكلة العنصرية في القارة السوداء .

وقال برانت ان احدى مهام البعثة ستكون ضمان استمرار التعاون مع الدول التي تريد اقامة اتصالات مع الاشتراكية الديمقراطية في اوروبا .

وقال انه لا يعلم ما اذا كانت البعثة ستزور روديسيا وجنوب افريقيا ايضا.

فانس يزور بون ولندن قبل عودته الى واشنطن

بون — رويتر — اطلع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي السيد هلموت شميدت رئيس وزراء المانيا الغربية على نتائج زيارته التي استمرت ثلاثة ايام الى الاتحاد السوفياتي وذلك بعد وصوله الى هنا قادما من موسكو . ووصل الى لندن مساء أمس .

الفيلم العربي

في التلفزيون الاسرائيلي اليوم

الرهينة

بطولة : رندا ، احسان صادق، عبد السلام النابلسي .

تهنئة

اتقدم بتهاني الخالصة وتمنياتي الطيبة الى الاخ الزميل

ابراهيم شباط

بمناسبة انتخابه مرشحا لحزب «مبام» في الانتخابات للكنيست التاسعة .

وفقك الله والى الامام

يعقوب خزمة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في ترية ابو سنان يتقدمون باحر التهاني واحلى الاماني الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة والى دولة اسرائيل حكومة وشعبا بمناسبة حلول :

عيد الفصح المبارك

اعاده الله على الجميع وراية السلام ترفرف فوق ربوع شرقنا العزيز

وكل عام وانتم بخير

سلمان عزام

رئيس المجلس المحلي

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

صدق الله العظيم

وجهت لجنة تابين المرحوم

الاستاذ مصطفى عودة

الدعوات لرجالات البلاد في الضفة والقطاع والمثلث والجليل للمشاركة في حفل التابين الذي سيقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت الثالث عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٩٧ ه الموافق اليوم الثاني من شهر نيسان سنة ١٩٧٧ م

في قاعة المدرسة الثانوية في بديا

وسيعدد مناقب الخطباء :

الاستاذ امين القاضي — السيد بسام الشكعة — الاستاذ راشد الجيوسي — البروفيسور صالح تعدان — الاستاذ كريم خلف — الاستاذ فريد بركة — الاستاذ محمد علي الصالح — الدكتور ممدوح عفانة — الاستاذ نعيم حيدر طوقان — الاستاذ وجيه السالم .

— كلمة آل الفقيد .

عريف الحفل : تحسين عبد الرؤوف الفارس .

وضـع حجـر الاسـاس

لمشروع مياه الشـرب فى قرية الجلمة



جنين ـ من خالد العدس ـ جرى احتفال كبير في قريـة الجلمة لوضع حجر الاسـاس لمشروع مياه الشرب في القرية. وقد حضر الحفل مساعد الحاكم العسكري لمدينة جنين وبعض المسؤولين في الحكم العسكري ونائب رئيس بلدية جنين وبعض رؤساء البلديات في اللـواء ورئيس الغرفة التجارية وقاضي الصلح وعدد كبير من الوجهاء. وقد القى السيد عباس صالح ابو عيسى كلمة رحب بهـا بالحضور

ثم تلاه رئيس المجلس القـروي نوزي صادق ابو فرحة بكلمة قال فيها ان المشروع كلفنا حسب التقاريـر « ٤٢٥ » الف ليرة دفع معظمها المجلس القروي في الجلمة وقدمت لنـا مساعدات عديدة ، حيث دفع الحكم العسكري مبلغ « ٦٦ » الف ليرة هبة و « ٥٦ » الف ليرة قرضا بفائدة ٥٪ لمدة خمس سنوات . كما دفع الاتحاد اللوثري هبات عينية قيمتـها « ٤٠ » الف ليرة وقرضا بمبلغ « ٢٠ » الف ليرة بدون فائدة لمدة سنوات ، هـذا وقد حصلنا على اعفاءات جمركية فـي ثمن الانابيب من الشـؤون الاجتماعية التي دابت على تقديم المساعـدات الخيرية دائما ، كما ان المحسنيـن الكبيرين كامل شعبان والذي تبـرع مشكورا بمبلغ خمسة الاف دينار اردني وعبد السلام ابو عيسى بمبلغ ثلاثـة الاف دينار اردني من اجل المشاريـع العمرانية في القرية .

ثم قام جميع الحضور الى المشروع حيث قام مساعد الحاكم العسكـري ورئيس المجلس القروي بتدشين المشروع وقص الشريط ووضع حجر الاساس .

وفي نهاية الحفل تبرع فتحي الفحماوي رئيس الغرفة التجارية في جنين بمبلغ الف ليرة اسرائيلي من جيبه الخاص مساهمة منه للمشروع .

وقد صرح ابو فرحة لمراسلنا بـان هناك مشاريع كثيرة ومتعددة . ومـن الجدير بالذكر ان المجلس القروي يقوم الان بتوسيع مدرسة الجلمة الاعدادية للبنين وذلك ببناء ثلاث غرف اضافية وجدار كامل حول المدرسة وملعـب مزفت يكلف مبلغ « ٢٠٠ » الف ليرة ، نصفها من المجلس القروي والنصـف الاخر ساهمت به دائرة الاسكان .

زيادة المنحـة للجندي المسرح

القدس ـ اعلن رئيس لجنة الماليـة التابعة للكنيست السيد يسرائيـل كارغمان امس بعد حديث اجراه مـع المستشار المالي لرئيس اركـان جيش الدفـاع الاسرائيلي ، ان المنحة للجندي المسرح ستزاد من ٦٢٠ ليرة الى ٧٢٠ ليرة ، والمنحة لخدمة نظامية اضافية ستزاد من ١٥ ليرة الى ٢١ ليرة عـن كل يوم خدمة اضافي ابتداء من الشهر الـ ٣٠ للخدمة لغاية الشهر الـ ٣٦ للخدمة .

وتسري الزيادة ابتداء من ١ نيسان الجاري .

البروفيسور شموئيل موريـه ضيف برنامج على ذوقي

البروفيسور شموئيل موريه عالم من علماء الادب العربي محاضر زائر فـي جامعات عالمية مختلفة .

هو مؤلف بحاثه وشاعر عرف بابحاثه عن الشعر العربي الحديث وابحاثه عن الرواية العربية والمسرح العربـي القديم والحديث .

في خلال ساعة من الزمن سيسلط محرر البرنامج الاضواء على نشـاة ضيفه في العراق ، على عودته الـى اسرائيل وعمله فيها كعامل بناء الى ان التحق بالجامعة العبرية وتتلمذ على يد كبار المستشرقين العالميين .

المستشرقون الاسرائيليون يكرسـون وقتهم وحياتهم للادب العربي فـي دراسات عميقة وشاملة عن ثقافـة العرب وفكرهم وادبهم ، فما هو موقف الادباء العرب من هذه الدراسـات ؟

ما هو موقف وتقييم نجيب محفوظ ، عبد المنعم ابو خاطر ، ونعمات فؤاد من دراسات المستشرقين الاسرائيليين وكتاب البروفيسـور موريه الاخير .

● ما هي نصيحة ضيف البرنامج للطلاب الذين يدرسون الدكـتوراه والماجستير

● عن مثل هذه الاسئلة وعشرات غيرها سيجيب البروفيسور موريـه في الساعة الحادية عشرة من مسـاء الاحد الموافق ٣ـ٤ـ٧٧ وتعاد اذاعة البرنامج في الساعة ١٢٫٢٤ من ظهيرة يوم السبت الموافق ٩ـ٤ـ٧٧ .

بـدء عطلة الربيـع في كافـة المـدارس

ابو سنان ـ من نجيب صعـب ـ احتفلت ظهر امس المدارس علـى اختلافها في البلاد بانتهاء الفصل الثاني الدراسي الثاني من السنة الدراسية الحالية .

واقيمت في هذه المناسبة حفلات في مختلف المدارس وخاصة في الصفوف العليا من المدارس الابتدائية تخللتهـا تمثيليات من قبل الطلاب وبرامـج ترفيهية اخرى قدمها الطلاب بالاضافة الى كلمات عبر فيها طلاب المدارس عن مشاعرهم تجاه المربين والمدرسة كمـا اقامت بعض المدارس بهذه المناسبـة يوما رياضيا كاملا حيث جرت مباريات بين صفوف المدرسة الواحدة . هـذا وتبدا صباح اليوم الجمعة عطلة الربيع والتي تستمر اسبوعين كاملين .

مشروع هبـايس يبادىء بتصفيـة مبـاني تعليم متداعيـة

تل ابيب ـ اعلن رئيس مشـروع هبايس السيد اسحق رابين اورن ورئيس مركز السلطة المحلية السيد بنحـاس ايلون ، في اجتماع مع وزير المعـارف والثقافة السيد اهارون يدلين ، عـن قرار مشروع هبايس المبادأة باستبدال مباني تعليم متداعية في البلاد بمبـان جديدة تبنى محلها .

ويشير بحث قامت به وزارة المعارف والثقافة الى انه لا يزال هناك مبان من التنك وتخشيبات تبلغ مساحتهـا ٧٨ الف متر مربع تستخدم كمبان دراسيـة وحدائق اطفال وغرف للرياضة البدنية

وتقدر الميزانية اللازمة لاستبـدال هذه المباني بمبان ثابتة باكثر من ٢٠٠ مليون ليرة ، وحسب التخطيط سينفذ هذا المشروع خلال ٣ ـ ٥ سنوات .

وقد شمل مشروع هبايس لهـذا الغرض في ميزانية لسنة ١٩٧٧ مبلـغ ٥٠ مليون ليرة يشكل ثلثي النفقـات اللازمة لهذه السنة وستتحمـل وزارة المعارف والثقافة الثلث المتبقي مـن النفقات وذلك حسب الاتفاق الذي تم بين الجانبين .

اكبـر معـرض للزهـور فى البـلاد يفتتح فى حيفـا

حيفا ـ من يوئيـل دار ـ افتتح مساء امس في حيفا تحت رعاية رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير معرض الزهور الذي يطلق عليه استـم فلوريس ١٩٧٧ ، وهذا هـو اكبر معرض للزهور اقيم حتى الان في البلاد .

وسيعرض في معرض الزهور قرابة ٣ ملايين زهرة ونبتة وانواع شتى من الاسماك . ويبدو ان ٧٠٪ من جميع هذه الزهور كانت قد نمت في اسرائيل اما ال ٣٠٪ الباقية فقد جلبت من ٢٤ دولة في العالم . وقد تم عرض هذه الزهور في حديقة الام على جبل الكرمل على قطعة ارض تبلغ مساحتهـا ٤٠ دونما . وصرح مدير هذا المعرض في مؤتمر صحفي عقد يوم امس في حديقة الام ان قرابة ربع مليون مواطـن اسرائيلي وسائح سيقومون بزيارة هذا المعرض الذي سيبقى مفتوحا قرابـة اسبوعين ، ومن بين الضيوف الكبار الذين سيشتركون في هذا المعـرض السيد جان دونفير رئيس معـارض الزهور العالمية الذي قال في رسالة بعث بها الى ادارة المعرض ان بامكان الزهور تقريب المحبة والسلام بيـن جميع شعوب العالم .

اما الدول التي تشترك في هـذا المعرض فهي : الولايات المتحـدة ، بريطانيا ، فرنسا ، هولندا ، بلجيكا ، الدنمارك ، سويسرا ، المانيا الغربية ، اسبانيا ، ايطاليا ، فنلندا ، اليونان ، كندا ، السويد ، الفلبين ، جنـوب افريقيا ، النرويج ، ايرلندا ، اليابان ، تركيا ، سنغافورة وهـونـدوراس واسرائيل .

يقتـل في حـادث عمـل

تل ابيب ـ عتيم ـ قتل فـوم رومينيك ـ ٥٩ سنة ـ من بيتح تكفا في حادث عمل وقع في معمل للبوظـة «فيتمان» في حولون .

وبدات وزارة العمل التحقيـق في ظروف الحادث .

مياه مجار من حيفا لري حقـول عيمـق يزراعيل

مفيدو ـ عتيم ـ وقع اتفاق بيـن شركة «مكوروت» للمياه وبين شركـة «بلفي مايم» التي تمثل قرى عيمـق يزراعيل ينقل بموجبه ٢٠ مليون متـر مكعب من مياه المجاري في حيفا الـى قرى عيمق يزراعيل الغربي لغرض ري الحقول . وتحل هذه المياه محل مياه الانبوب القطري التي تحصل عليها هذه القرى الان .

وبموجب المشروع ينتهي مد الانابيب من حيفا الى هذه القرى خلال بضـع سنوات ، ويكلف المشروع حوالى ٢٠٠ مليون ليرة .

وهذه المرة الاولى التى تجري فـي اسرائيل تجربة جدية لاستغلال ميـاه المجاري التي يحصل عليها من معهـد تطهير مياه المجاري في حيفا لغرض ري حقول .

والقرى المذكورة تستهلك كل سنـة ٥٥ مليون متر مكعب من الميـاه . وستنقل المياه التي حصلت عليها هذه القرى حتى الان الى قرى جديدة .

مسيرة من أجـل يهـود روسيـا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اعلـن السيد عوفيد بن عامي لدى عودته من امريكا حيث اجتمع مع رؤساء المجلس من اجل يهود روسيا ان نصف مليون يهودي سيقومون اليوم بمسيرة تظاهرية في نيويورك من اجل يهود الاتحـاد السوفياتي .

وقال ان بعثة اسرائيلية ستشترك في هذه المسيرة .

زيادة مخصصات التأمين الوطـني لمشـوهي حوادث العمـل

القدس ـ اعلن المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني السيد رافي روترامس في محاضرة القاها حول حقوق المؤمنين في مؤسسة التامين الوطني بتل ابيب ، ان ٩٥٠٥ مشوها نتيجة حوادث عمل و ٥٢٠٠ ارملة ويتيما لمستخدمين قتلوا نتيجة حوادث عمل سيحظون ابتداء من شهر نيسان الجاري بعلاوة تبلغ حوالى ٣٠ بالمائة من المخصصات التي تمنحها لهم مؤسسة التامين الوطني .

انتخابات ١٩٧٧ للكنيست التاسعة



تغييرات فى قائمة حيروت

أمل نصر الدين بين المرشحين الأوائل

● حصل انقلاب جدي ليلـة الخميس في قائمة مرشحي «حيروت» للكنيست التاسعة التي انتخبت في تصويت سري من قبل حوالى ٦٠٠ من اعضاء مركز الحزب .

ودلت نتائج الانتخاب علـى ان سبعة من اعضاء الكنيست الحاليين التابعين لحزب حيروت لن يظهروا بين المرشحين الـ ٢٢ الاولين في القائمة .

وبين المرشحين الـ ١٧ الاولين لحزب حيروت ـ وهو عدد المرشحين للحزب بين المرشحيـن الـ ٤٠ الاولين للتكتل ـ ٨ وجوه جديدة . وبالاضافة الى عيزر وايزمن الـذي احتل المكان الثاني في القائمة فقد احتل الجدد الاماكن الـ ١٠ ـ ١٦ في القائمة .

ولحزب حيروت الان ٢٢ مرشحا بينهم السيد مناحيم بيغـن رئيس القائمة وبين هؤلاء المرشحين الـ ٢٢ عضو الكنيست السيد امل نصر الدين الذي احتل المكان الـ ١٨ في قائمة حيروت .

امنـون لـين في مكان مضمون في التكتـل

● وقعت مفاجات في مركـز حركة «العمل» المشتركة في التكتل لدى انتخاب مرشحي الحركـة لقائمة التكتل للكنيست التاسعـة ففي اقتراع سري لم ينتخب بعض الذين كان من المتوقع انتخابهم ، وقد احتل الاماكن الثلاثة الاولـى اعضاء الكنيست اهود اولمـرت ويغئال كوهين وامنون لين .

الحكومة القادمة تغير موقفها من شؤون علاقات العمـل

● تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس السيد دوف صمير رئيس قيادة الاعلام في التجمع ، ان الحكومـة المقبلة التي ستنتخب بعد الانتخابات ستضطر الى اعادة النظر في موقفها من علاقات العمل ، وان في نيـة رئيس الحكومة السيد اسحق رابين معالجة هذه القضية بصفـة شخصية .

وقال السيد صمير انه مـع الاعتراف بقدسية حرية الاحـزاب فمن الضروري اعادة النظر فـور الانتخابات في مسالة الاضرابات غير المرخصة والتي تعرض للخطر مصالح حيوية للدولة .

الخصم الحقيقي للتجمع في الانتخابات القادمـة هـو التكتـل

● تل ابيب «عتيم» ـ قال امس السيد يوسف غبيع مركز قيـادة الانتخابات للتجمع ، ان جميـع التقارير عن المعركة الانتخابيـة تثبت بوضوح بان الخصم الحقيقي في الانتخابات المقبلة هو التكتـل وليس اي عامل سياسي اخر .

وقال ان جميع البحوث التـي اجراها التجمع تتكهن بفشل الحركة الديموقراطية للتغيير في الانتخابات القادمة رغم توقعاتها الكبيرة .

وقال ان القضية الوحيدة التـي سيبت فيها في الانتخابات القادمة هي من سيشكل الحكومة القادمة اسحق رابين او مناحيم بيغن .

زيـادة حجـم قـروض لحل الضائقة السكنية للعائلات كثيرة الاولاد

القدس ـ اعلن الناطـق بلسان وزارة الاسكان انه في الفاتح من شهر تموز القـادم ستدخل تعديلات في برنامـج المساعدات الهادفة لحل مشكلة السكن للعـائلات التي تبلـغ كثافتها السكانية اكثر من ثلاثة افراد للغرفة الواحدة .

وقال انه اعتبارا من التاريـخ المذكور ستزداد قيمة القروض الممنوحة للعائلات الكبيرة من اجل مساعدتها في حل ضائقتها السكنية .

وتهدف القروض في نطاق هـذا البرنامج الى ابتياع مسكن او توسيع مسكن قائم .

وستتراوح القروض بيـن ٣٠ـ١٢٠ الف ليرة للاسرة الواحدة وذلك وفقا للاحتياجات كما ان عدد افراد الاسرة وعدد غرف مسكنها الحالي يؤثران على حجم القروض الممنوحة .

واشار الناطق الى ان معـدل القروض بموجب هذا البرنامج لسكان القدس يزيد بمبلغ ١٠ الاف ليرة .

الافراج عن طـلاب معتقلين مـن نابلس

نابلس ـ من محمد عميره ـ افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس عن الطالبة نهى مصطفى الطاهر مـن طالبات مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنابلس بعد اعتقال استمر ١٠ اشهر وكانت المحكمة العسكرية قد ادانتهـا بالانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذا وقد افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس عن ٣٠ شخصا كانوا قـد اعتقلوا خلال هذا الاسبوع والاسبوع الماضي بينهم ٢٢ طالبا وقد ابلغ بذلك مدير التربية والتعليم بنابلس .

★ تتمـات ★

تبرعات الـدول

تبرع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بمبلغ ٨٢ الف دينار ، كما تبرع الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بمبلغ ٥٢٠٠ دينار اردني وحصل الوفد على قرض مـن البنك العربي في عمان قيمته ٦٫٥٠٠ دينار اردني ، كما تبرع المواطـن الفلسطيني السيد فضل عقل والمقيم حاليا في دبي بمبلغ الف دينار اردني .

واضاف رئيس البلدية قائلا لقـد تعهدت بلدية الشارقة بتغطية نفقات بلدية اريحا العمرانية للسنوات القادمة

وقد جاء هذا القرار بناء على توصية من الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة .

وعلم ان الشيخ صقر بن محمـد القاسمي حاكم رأس الخيمة قد تبرع لوفد المجلس البلدي في بير زيت الذي يقوم حاليا بزيارة دول الخليج بمبلغ ٢٥٠٠ دينار اردني .

السلطـات العسكرية تواصل مساعدة الطائفة السامرية بنابلس بجميع المجالات

نابلس ـ من محمد عميره ـ قام البريجادير دافيد هجوئيل الحاكم العسكري العـام في الضفة الغربية يرافقه حاكـم نابلس العسكري الكولونيـل يوسف كوهين ومستشار قائد الضفة الغربية وضابط الشؤون الدينية في قيادة الضفة بزيارة تفقدية خاصة للطائفة السامرية في نابلس .

وقد اجتمع الحاكم العام بالكاهـن الاكبر للطائفة ورئيس واعضاء لجنـة الطائفة واطلعوا على نسخة شخصية موجودة في كنيس الطائفة التوارة كذلك تفقد جبل جرزيم حيث يقيم ابناء الطائفة هناك من اجل الاحتفال بعيد الفصـح الذي يصادف اليوم الاول من شهـر ايار القادم .

وقد تقدم سكرتير الطائفة بعـدة مطالب الى حاكم الضفة منها تقديـم معونات مالية من اجل تنفيـذ بعض المشاريع من بينها اقامة قاعة عامـة وتوسيع مبنى كبير على جبل جرزيـم واصلاح الكنيس في نابلس وكذلـك تطوير النادي الرياضي كما طالـب سكرتير الطائفة السيد رضـوان السامري بوقف الاجراءات الامنية ورفع حواجز التفتيش من على جبل جرزيم وادعي ان هذا المقر للطائفة وانها تملك هناك اكثر من ٢٠٠ دونم . وقد وعد قائد الضفة بتلبية هذه المطالـب واستمرار السلطات بدعم الطائفـة السامرية في جميع المجالات .

تغريم متهمين في أحـداث ٣٠ اذار

رام الله ـ لمراسلنا ـ افرجـت المحكمة العسكرية برام الله امس عن خمسة مواطنين من رام الله ومواطن من القدس اعتقلوا اثر الاحداث التـي جرت يوم ٣٠ـ٣ـ٧٧ بمناسبة يـوم الارض وهم : عدوي بعيرات ، ومحمد مصطفى عثمان ، وهيثم عبد العـزيز بكر ، ودرويش مصطفى جابر ، وعاصم أبو غوش ، واسامة الصباغ مـن القدس . وقد قررت المحكمة تغريم كل واحد منهم بغرامة قدرها ١٥٠٠ ليـرة اسرائيلية ، وقد تبرع بالدفاع عنهـم المحامون حسين الشيوخي وغازي عطرة وعلي مهنا .

★ تتمـات ★

السـادات يبـدأ

الغربيه للاقتصاد المصري . وكـان الرئيس السادات قد حصل عندمـا زار بون قبل عام واحد على مساعدات وقروض لبلاده بحوالي ٥٣٠ مليون مـارك .

وفي باريس يجري الرئيس السادات خلال زيارة تستغرق ٢٤ ساعـة محادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان وتعتبر فرنسا مساهمة رئيسية في تقديم المساعدات الى مصر .

عرفـات يـزور

للشعب الفلسطيني وللامة العربية .

واضاف يقول : ان الافكار التي طرحها السيد بريجنيف نعتبرها افكارا ايجابيه وموضوعية وتنسجم مـع العدالة . وهذه الافكار هـي الان موضع اهتمام ودراسة وعناية مـن قبل القيادة الفلسطينية وستناقش خلال زيارة السيد عـرفات الى موسـكو .

وندد السيد ابوميزر بشدة بموقف الولايات المتحدة الاخير امام مجلس الامن . وقال : اننا في منظمـة التحرير الفلسطينية لم نلمس حـتى الان اي تقدم ايجابي في الموقـف الاميركي . وان تصريحـات الرئيس الاميركي كارتر الاخيرة لا تخرج فـي مجملها عن المفهوم الاسرائيلي للسلام.

وقال ان السياسة الاميركيـة المتبعة حتى الان والتي كشف عنهـا مندوب اميركا أمام مجلس الامـن يؤكد ان هذه السياسة ما زالـت معادية للشعب الفلسطيني وللامـة العربيـة .

كلمـة الانبـاء

التوصل الى افهام شعبـه وشعوب بلاد اخرى، بما فيها شعوب الاتحاد السوفياتي ، بانه يريد توفير الحرية للبشر، وضمان حقهـم في حريـة التعـبير .

ومعروف ان الزعامة السوفياتية اعـتبرت مـوقف الرئيس كارتر هذا تدخلا في شؤونهـا الداخلية ، وأكدت على انهـا لن نتسامح ازاء مثل هـذا التدخل. واذا كان المسئولون في واشنطن لا يجدون صـلة بين المواقـف التي يتخذهـا كارتر مـن مسالة حقـوق الانسان، وبين محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الدولتين ، فان موسكو تعتبر ان هذه الصـلة موجـودة بالفعل ، وانها تؤثر حتما على هذه المحادثات .

ومهما يكن من امـر فان شعوب الارض قاطبـة التي ارتاحت الى سياسـة الوفاق بين الدولتين الاعظم بكونهـا صمام الامان ضد نشوب حرب كونيـه جـديدة ، لتشعر بالاسف لكل صدمة قد تصيب هذه السياسة ، وتأمل في أن تتمكن الدولتان في محـادثات ايار القادم من تقليل الصعاب التي ادت الى فشل المحادثات الاخيرة في موسكو .

١٠٠ مزارع من منطقة اريحا يشتركون فى يوم حقل بمحطة التجارب

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ نظمت امس دائرة الزراعة في اريحا يوم حقل في محطـة التجارب الزراعية باريحـا اشترك فيه حوالي مائة مزارع من مزارعي اريحا والعوجـا والفارعة .

وافتتح الاحتفال بكلمة من السيد منصور خليفة مدير دائرة الزراعة في منطقة الاغوار تحدث فيها عن التجارب التي قامت بها دائرة الزراعة على جميع اصناف الشمام والبطيخ والبندورة والكوسا والثوم والذرة السكريـة والبنتجان والبصل والسلري .

كما تحدث عن طريقة الري الحديثة التي تسقى بواسطتها جميع هـذه الانواع من الخضار وتواريخ زراعتها ومدة محصولها وكمية انتاجها وقال : لقد قامت دائرة الزراعة خلال الموسم الزراعي الحالي بزراعة اصناف جديدة من الشمام والبطيخ والذرة السكرية والسلري .

ثم قام المزارعون بجولة في حقول المحطة حيث شاهدوا عن كثب جميـع التجارب الزراعية التي ادخلتها دائرة الزراعة على جميع اصناف الخضـار والتي ادت الى زيادة الانتاج الزراعي خلال الموسم الحالي كما استمعوا الى الارشادات الزراعية التي شرحها لهم احد المرشدين الزراعيين والتي تتعلق بمواعيد زراعة الخضار وطريقة ريهـا ومواعيد زراعتها وطريقة تعشيبهـا وتقليمها وتسميدها وطرق تغطيتهـا بالبلاستيك .

وفي نهاية الجولة أعرب المزارعون عن ارتياحهم وسرورهم لما شاهدوه من تطوير كبير في زراعة الخضار والتجارب التي قامت بها دائرة الزراعة حـول الاصناف الجديدة التي ادخلتها الدائرة على المنطقة .

وذكر السيد منصور خليفة مديـر دائرة الزراعة في منطقة الاغـوار ان المحاصيل الزراعية التي يتم تصديرها الى الاسواق الاوروبية بواسطة شركة غريسكو للتصدير هي الذرة السكرية ، والسلري ، والبندورة ، والبيذنجان ، والبطيخ وتباع جميع هذه الاصناف في الاسواق الاوروبية بسعر ممتاز .

واستطرد مدير دائرة الزراعة يقول: لقد تم خلال الموسم الزراعي الحالي ولاول مرة زراعة ٢٥ دونما « ارض شوكة » وقد نجحت نجاحا كبيرا ... تصديرها الى الاسواق المحلية .

وذكر مصدر مسؤول ان عدد البر... الترابية التي تم انشاؤها خلال ... اذار الماضي في منطقة الديوك والنو... بلغ عشر برك تتسع كل واحدة ل... الى ٣ الاف متر مكعب . وقال : ا... وجود مثل هذه البرك تساعد المزارعي... على ري مزروعاتهم في الاوقات ال... يختارونها ، حيث يقوم المزارعون ... مياه الري الخاصة به في هذه البر... ومن ثم يقوم بري المزروعات بواسـ... الرشاشات والتنقيط في الاوقات ال... يحددها هو .

واضاف المصدر يقول : ان بعـ... المزارعين يقومون الان في انشاء... من هذه البرك في منطقة اريحا ...بلغ عدد البرك التي تم انشاؤها خـ... العامين الماضيين حوالي ١٣٠ بركة .

٥٠٠ر٧٨٢ر٧٩٢ ليرة ميزانية بلدية حيفا لعام ٧٧/٧٨

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ا... بلدية حيفا بعد جلستين متعاقبتـ... بالاجماع ميزانية البلدية لعام ٧٧ـ... التي ستصبح نافذة المفعول اعتبارا ... اليوم وتبلغ الميزانية ٥٠٠ر٧٨٢ر... ليرة .

وعند اجماله النقاش حول هـ... الموضوع صرح رئيس البلدية الـ... يروحام تسايزل انه على الرغم ... عدم الاتفاق في الراي بين اعضاء ا... في كثير من الامور نظرا للمواقـ... السياسية المتباينة التي تتبناها ا... الممثلة في البلدية فقد اظهر النقا... الميزانية اتفاقا في الراي ورغبـ... التعاون من اجل رفع مستوى ا... المقدمة للمواطنين واعرب عن ا... ان تتمكن البلدية من السير قدما ... مجال زيادة الخدمات الثقافية والا... والصحية ووضع الخطوط العريـ... لمعالجة شؤون الشبيبة والاحدا... مستواهم .

واكد السيد تسايزل ان حيفا ... كاحدى المدن التي تتقدم فيها ا... للمواطنين على مستوى عال وا... هذا الامر وضع البلدية في ازمة ... دل عليها العجز في الميزانية ا... الذي يقدر ب ١٤٠ مليون ليرة .

اقتراح بجعل العر... الزامية في المدار... العبريـة

القدس ـ قدم فريق من الـ... اقتراحا مفصلا الى السكرتير ا... وزارة المعارف والثقافة بقضي... اللغة العربية وادابها كموضو... في جميع المؤسسات الثقافية في البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان تعلي... هو الان في نطاق الاختبار ... لرغبة الطالب .

وتقوم السكرتيرية التربوية بفحص هذا المشروع .

منع لانغـر من الظهور أمام محاكم عسكرية تحاكم جنوداً

القدس ـ عتيم ـ قررت امس اللجنة الخاصة باقرار محامين لمهمة الدفاع في المحاكم العسكرية حرمان المحاميـة فيليسيا لانغر من ان تكون محامية دفاع في المحاكم العسكرية التي تحاكم جنودا وذلك في اعقاب معلومات موثوقة عـن اتصالاتها مع عناصر منظمة التحريـر الفلسطينية ومع عناصر معادية اخرى.

وبهذا فقد استجابت اللجنة لطلب رئيس اركان الجيش الجنرال مردخاي غور بالغاء التصديق الذي اعطتـه اللجنة للمحامية لانغر في سنة ١٩٧٢ .

ومع هذا فان المحامية لانغر مازالت مرخصة للظهور امام المحاكم العسكرية في المناطق المدارة وفي المحكمة العسكرية في اللد .

وعلم ان المحامية لانغر التي ظهرت مع محام من قبلها اعترفت امام اللجنة بانها قابلت وتقابل رجال من منظمـة التحرير الفلسطينية ومن اوروبا الشرقية الا انها نفت ان القصد هو «العناصـر معادية» وادعت المحامية ان جميـع مقابلاتها مع هؤلاء الاشخاص هـي مقابلات سياسية تستهدف تقدم سلامة اسرائيل وتحسين علاقاتها مـع دول اوروبا الشرقية في نطاق منظمات قانونية اقيمت لهذا الغرض في اسرائيل .



كارتر ورابين

خطة كارتر : مع من وضد من ؟

لقد غير جيمي كارتر ، في غضون دقائق ، شكل ومسيرة دبلوماسية السلام في الشرق الاوسط . فالعرب والاسرائيليون على السواء كانوا مذهولين وقلقين ، ويمكن تفهم ذلك . فتصريحات الرئيس كارتر المفاجئة حول موضوع التسوية العربية — الاسرائيلية كانت « غير متحيزة » بما يكفي لاثارة الامل والقلق في المعسكرين على السواء « العرب واسرائيل » . وحتى موظفو الادارة الاميركية اخذوا على حين غرة بالمبادرة وبتوقيتها الذي جاء في مؤتمر صحفي صباحي في البيت الابيض ..

وبطريقة عفوية تقريبا ، ذهب الرئيس كارتر الى ابعد بكثير مما ذهب اليه اي من اسلافه الرؤساء في وضع ما يمكن اعتباره خطوطا عريضة لتسوية شرق — اوسطية تتبناها الولايات المتحدة .

واعلن كارتر ان على اسرائيل ، مقابل حصولها على سلام كامل ، ان تتخلى عن معظم الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ ، مع تعديلات طفيفة على حدود ما قبل الحرب ولكنه قال « انه خلال فترة انتقالية من عامين وثمانية او اكثر » يسمح لاسرائيل الاحتفاظ بمواقع دفاعية « خلف الحدود الدائمة والمعترف بها » وهي فكرة تعيد الى الاذهان خطة الون التي اقترحها وزير الخارجية الاسرائيلية « يغئال الون » عام ١٩٦٧ واوضحها في العام الماضي .

وقد كانت ملاحظات الرئيس كارتر غامضة بصورة متعمدة . وفيما بعد اكد مستشاره لشؤون الامن القومي زبيغنيو بريزنسكي للرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية في واشنطن هانان بارون انه ليس لدى الولايات المتحدة خطة ثابتة كما اكد على العبارة الواردة في المؤتمر الصحفي لكارتر والتي تشدد على ان « اية اتفاقية ينبغي ان تكون بين الاطراف المعنية » .

ومع ذلك لا يزال بعض الناس يعتقدون بان الرئيس كارتر قد زج نفسه في اسلوب السياسة العفوية التي يحبذها السفير الاميركي في الامم المتحدة اندرو يانغ .

ولكن مصادر الحكومة الاميركية قالت ان خطة كارتر درست بعناية ، وان الرئيس تصور تسوية نهائية يمكن ان تشتمل على قوات حفظ سلام اجنبية واجهزة التقاط الكترونية توضع في منطقة عازلة .

وقد ادلى كارتر بتصريحاته التي كان لها وقع القنبلة بعد ان استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في البيت الابيض ، اثناء زيارته الرسمية لواشنطن ..

وقد اقر كارتر في احتفال اقامه لرابين في البيت الابيض حق اسرائيل « بحدود يمكن الدفاع عنها » وهي عبارة تستخدمها اسرائيل كبديل لرفضها التخلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة . ولكن وزارة الخارجية الاميركية اصرت على استخدام كارتر لهذه العبارة لا يشير الى تغيير في السياسة الاميركية . وبعد يومين ، وضع كارتر حدا للغبطة الاسرائيلية القصيرة عندما اعلن في مؤتمره الصحفي بان مسالة « الحدود الدفاعية » او « الحدود الامنة » ليست الا مسالة لغوية ..

ويشعر الرئيس كارتر ان « الحدود الدائمة والمعترف بها » لاسرائيل ينبغي ان يبت فيها ، في مرحلة زمنية مبكرة نوعا ما ، واذا امكن في مؤتمر جنيف هذا العام . وفي مقابل تنازلات اقليمية رئيسية من جانب اسرائيل ، يعطي العرب اسرائيل الشيء الذي تريده اكثر من غيره وهو السلام . لقد قال كارتر ان ادارته ترغب ان ترى « انهاء حالة العداء تجاه اسرائيل من جانب جيرانها العرب ، والاعتراف بحق اسرائيل في البقاء .. وفتح الحدود ، مع تجارة حرة وتبادل سياحي وثقافي بين اسرائيل وجيرانها » . وهذا القول جاء ليتمشى تقريبا مع عبارة اسرائيلية اخرى هي : « السلام الحقيقي » وقد حرص كارتر على ان يقول انه لايحاول « عرض تسوية نهائية » قال ان على العرب والاسرائيليين ان يضعوا بانفسهم مع قيام الولايات المتحدة بدور الوسيط عندما تكون هذه الوساطة مفيدة ، ولكن ملاحظات الرئيس كارتر دخلت في اذهان الناس وفي الحال على اساس انها « خطة كارترية » ، وهكذا لذلك جرى تناولها في تحليلات مختلفة في الشرق الاوسط .

● ردود الفعل

لقد اتسم رد الفعل العربي بمعظمه بالحذر . ومعظم الشكاوي سببها ان كارتر القى ببيانه قبل اجتماعاته القادمة مع الزعماء العرب — فسيقوم بزيارات لواشنطن في الشهر القادم كل من الرئيس انور السادات وولي عهد المملكة العربية السعودية الامير فهد ، وسيعقد اجتماع في اوروبا في شهر مايو بين الرئيس حافظ الاسد وجيمي كارتر بعد رحلة كارتر لحضور مؤتمر قمة اقتصادي اوروبي .

وقد صعق وغضب الكثير من الاسرائيليين لبيان كارتر . وحتى الصحيفة الليبرالية هآرتس تحدثت عن « سذاجة » كارتر لاعتقاده بان اقتراحه باقامة منطقة عازلة استراتيجية « سيرضي اسرائيل ويجعلها تتراجع الى حدود عام ١٩٦٧ » .

وتواجه خطة كارتر طريقا صعبا ، فقد رفضها ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها « منطقا اسرائيليا بلغة اميركية » واعرب زعماء عرب اخرون وبينهم السادات عن المعارضة الشديدة لفكرة اقامة مناطق عازلة اسرائيلية على الارض العربية ، بينما لن يكون من السهل اقناع الاسرائيليين بان مثل هذه المناطق ستحميهم من هجوم عربي . ومع ذلك لا يزال المسؤولون في الادارة الاميركية يتكهنون بان مقترحات الرئيس كارتر ستشكل « اطارا » لمفاوضات سلمية حول الشرق الاوسط وانه عندما يحين الوقت المناسب سينظر الى مبادرته كنقطة تحول رئيسية في عملية البحث عن السلام . وسواء اكانت نقطة تحول ام لا ، فهي قد زادت بصورة هامة الضغط الاميركي على الطرفين في حالة الجمود الراهنة التي تواجه ازمة الشرق الاوسط . وان الشعور بوزنها سيكون كبيرا .

● نيوزويك ●

محادثات ذات زخم !

قبل ان يبدا الرئيس السادات زيارته لالمانيا الغربية وباريس فواشنطن ، اشار في حديث صحفي في القاهرة ، الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تر ثمة امكانية للاخذ باقتراحه تشكيل حكومة في المنفى ، واقامة (رابطة رسمية) مع الاردن — مع ان ذينك البندين يشكلان الى حد كبير الخطوة الاولى على الطريق السليم للتسوية الشرق اوسطية .

ولعل الكشف عن هذا الموقف قبل توجه الرئيس المصري الى الخارج ، انما ينطوي على تلميح مسبق الى ان المحادثات السياسية التي سيعقدها مع الرئيس جيمي كارتر في واشنطن ، سوف تكون مشحونة بزخم دبلوماسي ذي تاثير متوقع على اي اتجاه امريكي ازاء الحركة الفلسطينية — سلبيا كان ام ايجابيا .

ولما كان ذلك الاقتراح المصري ذو الشقين غير وارد في راي الحركة الفلسطينية ، قبل اقامة الدولة ، فقد يكون من مهمة الرئيس السادات عندئذ العمل على التعمق في السرد السياسي حول الهدف الفلسطيني ، في شكل عادل ومقنع ، بحيث تتكلل المحادثات بالنجاح ، او بنجاح جانب مهم منها . فالموقف الامريكي ، ككل ، ما زال غير واضح بالنسبة (لمطالب) الحركة الفلسطينية .

من هنا ، ليس بد من التصور بان محادثات القمة بين كارتر والسادات ، سوف لا تخلو من التوافق المتبادل حول امور متباينة المصالح والاتجاه بحيث يكون في الامكان الخروج منها الى ترجمة لبيان مشترك يحدد بشكل شبه غامض على الارجح ، الخطوط (المفروض) تقبل العمل بموجبها من كافة اطراف النزاع العربي الاسرائيلي . على ان هذا التوقع ينبغى ان لا يعني ان هناك تجاهلا او اغضاء عما ترتأيه موسكو ايضا للشكل المفضل للتسوية العادلة المنشودة ، الامر الذي قد يزيل اي ظاهرة للاستئثار ويحول دون تواجدها .

ولئن كان هذا الاجتهاد التحليلي يكاد يعتبر شبه مرجح الان ، افليس من المعقول ان يصار الى تقييم الموقف الفلسطيني ازاء المعطيات المحتملة في المستقبل ..؟

لعل الاكتفاء بالقول ان الرابطة الرسمية المقترحة بين الحركة الفلسطينية وعمان ، قد تتم في المستقبل فحسب ، هو ليس من الامور المقبولة في ظروف دولية كالتي تكتنف نزاع الشرق الاوسط . ذلك لان (الميوعة) في عدم التركيز ، يمكن تاويل الغاية منها على صورة لا تطابق الواقع . ولا شك في ان الايضاح الوافي هنا ، هو في صالح الحركة الفلسطينية ، كما هو في صالح القضية ككل ايضا ، طالما ان ثمة حساسيات معينة يمكن ان تتسبب في التعويق او العرقلة .

لقد تبين من خلال الحوادث السياسية الكثيرة في العقدين الماضيين ، ان الميوعات والغموض ، قد اتاحت مجالات خصبة للتاويلات المؤذية ، والافساد الضار ، فكان من نتائجها ان تازمت الاجواء في المنطقة .. وانتهت بصدامات ساخنة وضحايا وافرة . ثم سادت العقلانية المدعومة بالقوة ، رغم الاحداث الجانبية غير المستحبة .

ان الامعان في الدرس والتقصي ، ظاهرة صحية غالبا ما افضت الى الاحسن في مختلف النواحي . ولا مفر من الافصاح ايضا عن ان الرجوع عن الخطأ او عن غير المستحسن ، انما هو عمل ينطوي على الاصلاح والتقويم من اجل المصلحة العامة . ولا ريب في ان التاويلات المؤذية لا بد من ان تتحطم في مثل هذه الحالة على صخرة الحقيقة والهدف الناصع .

وفي ضوء هذه التوقعات ، يكون من الافضل ان يصار الى دعم محادثات القمة المصرية — الامريكية ، او اية محادثات قمة عربية — اجنبية مقبلة ، من خلال عدم التعرض المسيء للاراء المنطقية ، ولا سيما تلك المتعلقة بالروابط بين هذه الدولة العربية وتلك ، او بين هذه الحركة القومية وتلك الدولة العربية — طالما ان الهدف هو التدعم او تعزيز المواقف .

نفس القصة

مع اختلاف جوهري واحد

بقلم : يوئيل دار

دنون هي قرية عربية صغيرة في الجليل الغربي . وقد قررت تكريس كلمة خاصة لها لسبب واحد هو ان هذه القرية خلقت اسبقية تتعلق باحد اركان التعليم . فالمعروف هو ان من حق وزارة المعارف والثقافة وحدها تعيين المدراء والمدرسين ولا يحق لاية جهة اخرى ، بما في ذلك اولياء امور الطلاب وسلطة المعارف والمجالس المحلية ، التدخل في هذا الموضوع على الاطلاق .

ولكن في هذه القرية استطاع اولياء الطلاب فرض ارادتهم على وزارة المعارف والثقافة وارغموها على استبدال مدير المدرسة .

وقصة مدرسة دنون بدات في العام الماضي عندما ابلغ ممثلو اولياء الطلاب وزارة المعارف والثقافة بعدم رغبتهم في السماح للاستاذ ابراهيم دقوار بادارة شئون المدرسة . وكان اولياء امور الطلاب قد ادعوا بان السيد ابراهيم دقوار لا يملك المقدرة الكافية والمواهب التي تسمح له برفع مستوى التعليم .

في البداية رفض ممثلو الوزارة الاستجابة لطلب السكان بعد ان ثبت لديهم بان مستوى ابراهيم دقوار لا يقل عن مستوى الكثيرين من المدراء ، فكان رد السكان : عدم ارسال اولادهم الى المدرسة خلال اسابيع واشهر كاملة .

وجرت عدة اتصالات ومشاورات انتهت بموافقة وزارة المعارف والثقافة على التنازل عن موقفها الاول . وبموجب الاتفاقية التي تم التوصل اليها تقرر تسليم ادارة المدرسة لمفتش المعارف العربية في المنطقة حتى نهاية هذا العام .

وبيت القصيد هو ماذا سيحدث على سبيل المثال عندما سيقوم سكان قرية الرامة او سكان احد احياء حيفا ويناشدون وزارة المعارف استبدال هذا المدير او ذلك المعلم ، وفي حالة رفض مثل هذا الطلب سيلجأون الى الاضراب او وقف الدراسة .

لقد كان على السيد عمانوئيل كوبوليفتش المسئول عن التعليم في المحيط العربي

البقية على ص ٤

اسبوع في عمان

تصنيع الأردن

إعتماداً على العلم والتكنولوجيا ...

كلما طالت اقامتنا في الاردن تعزز لدينا الشعور باننا لسنا غرباء في البلد ، وانما نقيم بين الاهل والاقارب والاصدقاء حيث الاهتمام الزائد والعناية الشخصية من قبل المسئولين ، وخاصة وزارة الاعلام والمكتب التنفيذي لتامين وسائل الراحة للوفود ، واتاحة الفرصة لها للاستفادة من هذه الزيارة ، وخاصة نحن الصحفيين للتعرف على معالم البلاد والانشاءات العمرانية والتطويرية فيها . هذا الى جانب اقامة علاقات صداقة شخصية مع اشخاص لم نعرفهم من قبل غمرونا بعواطفهم ، وكرمهم ، العربي الاصيل والاخلاق العربية الرفيعة .

وهكذا بدانا تدريجيا بالتعرف على جوانب الحياة اليومية للموظف والعامل والمهني والتاجر ، واسلوب الحياة اليومية ومستوى الحياة وسأتحدث عن هذا الموضوع في مقال اخر .

محمد شريف

تبلغ مساحة الاردن ٩٥ر٨٨ ك.م وعدد سكانه مليونين و ١٨ الف نسمة



سكان المدن ٦٢ بالمائة ، اما سكان الريف فيشكلون ٣٦ بالمائة وقبائل البدو تشكل ٢ بالمائة . نسبة النمو السكاني ٤ر٣ بالمائة ويبلغ عدد سكان العاصمة عمان ، حسب اخر الاحصائيات ٦٩٢ الف نسمة .

في يوم السبت ١٩-٣-٧٧ تعين لنا موعد للالتقاء مع ولي العهد الامير حسن كل وفد على انفراد . وكان ذلك في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، حيث اقلتنا السيارات من فندق المنار في جبل الشميساني الى قصر رغدان الواقع في منطقة جبال القصور الملكية وحيث التقينا مع ولي العهد الذي رحب بنا بكلمة قصيرة ثم اعطي حق الكلام باسم وفد المثلث للمحامي محمد مصاروة رئيس مجلس محلي كفر قرع ليقدم التعازي والشكر على حسن الضيافة والاستقبال الذي حظي به وفدنا ووفدا الزعبية وبئر السبع ، ورد ولي العهد بكلمة قصيرة مرحبا وشاكرا لهذه المبادرة في زيارة الاردن ، والتي كما قال « تدل على الصلات القائمة مع الاهل في المناطق المحتلة » .

كما اثيرت قضية السماح للمسلمين من اسرائيل بتادية فريضة الحج وفتح الجسور امامهم اسوة بسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد اعلنها الحسن صريحة كما اعلنها من قبل الملك حسين من ان هذه القضايا ليست متعلقة بالاردن بقدر ما هي متعلقة بالدول العربية التي تعاقب عرب اسرائيل وكانهم اذنبوا لانهم بقوا على ارضهم وفي بيوتهم ، الا ان ولي العهد تفاعل خيرا في هذا الموضوع ولو من ناحية انسانية ، كما فهمنا من حديثه

وبعد المراسيم الرسمية تبادلنا مع ولي العهد اطراف الحديث المتشعب ، وقد شعرت وزملائي من وفد المثلث ، وكان هذا نفس الشعور والانطباع لدى بقية الوفود ، بان الحسن يتحلى بشخصية مرحة مرنة جذابة ، وانه ذو ذكاء خارق متفهم للواقع والحقيقة بعكس ما كنا نحمل عنه من انطباعات مسبقة .

وخرج بعد ذلك ليودعنا واحدا واحدا طالبا ان يسمع منا اذا كانت لنا قضايا ومشاكل في الاردن اثناء فترة اقامتنا .

وبالنسبة لي كانت هذه مناسبة ان اعرفه بهويتي الصحفية طالبا اتاحة المجال لي ولزملائي بشكل اوسع واعم للتعرف على معالم البلاد ومؤسساتها العلمية والتعليمية ومشاريع التنمية ، حيث قلت انني انوي ان اكتب عن ذلك . وقد طلب ولي العهد من مرافقنا ان يسهل مهمتنا ، فكان لنا ذلك .

في الجمعية الملكية العلمية

في ساعات ما بعد الظهر نظمت لنا جولة وزيارة استطلاعية لعدد من المشاريع والمؤسسات كان ابرزها الزيارة للجمعية الملكية العلمية ، وهي معهد للابحاث التطبيقية حيث استقبلنا بحرارة من قبل المدير والاساتذة الذين زودونا بشرح واف عن مؤسستهم حديثة العهد ، والتي هي نموذج مصغر حاليا عن المعهد التطبيقي في حيفا « التخنيون » ، ومع انها بداية الا انها مشجعة تلفت الانتباه وتثير الاعجاب والتقدير خاصة عندما نتاكد ان الاردن بدا يخطو خطواته الاولى الثابتة والراسخة في تنمية وتشجيع التعليم المهني العلمي ، واخذ يركز على الابحاث والتطبيقات العلمية . يتعلم اليوم في هذه المؤسسة ٣٣٠ طالبا وقد خرجت فوجها الاول هذه السنة .

نشات الفكرة في سنة ١٩٧٠ وصاحب هذه الفكرة هو الامير حسن الذي يراس مجلس المدراء ، وهي مؤسسة ذات ادارة مستقلة . ولكل قسم فيها ادارته الخاصة التي تعمل بتنسيق مع كافة المؤسسات في المملكة ، وبالتعاون مع جامعة عمان . وقيل لنا انه ليس هناك حتى اليوم اي تعاون في الابحاث العلمية مع الدول العربية ، مع وجود فكرة اقامة تعاون في اطار الجامعة العربية والدول العربية تقدم الدعم المالي لبناء المؤسسات العلمية والاجهزة .

لقد مرت تجربة اقامة هذه المؤسسة بعدة اخطاء وعقبات خطيرة . والسؤال الذي راود المبادرون دائما ، وخاصة في السنتين الاخيرتين ، هو : ماذا نبغى ونريد ؟

هدف الجمعية

ان الهدف الرئيسي من اقامة هذه المؤسسة العلمية كما قيل لنا هو شراء المعرفة وصنعها . في هذه المؤسسة دائرة للهندسة الميكانيكية ، واخرى للاستفادة من الطاقة الشمسية ، ولصنع اجهزة والات لخدمة الصناعة المحلية التي ما زالت حديثة العهد . وقد استحدثت دائرة جديدة لاقامة مركز اقليمي لمواد البناء وتطويرها لكي تكون رخيصة التكاليف ، واخرى للمواد الغذائية ، ودائرة للكمبيوتر ، واخرى للاتصال اللاسلكي للبث والاستقبال من صنع وتصميم خبراء ومهندسين اردنيين الذين اطلعونا على جهاز من تصميمهم بوسعه تغطية الاردن ، وهو اليوم تحت التجربة من قبل دائرة الشرطة . وتجري في هذا المعهد دراسة وابحاث لامكانية بناء واقامة دائرة جديدة يطلق عليها اسم بنك لجمع المعلومات ولتطوير قدرة جمع المعلومات العلمية والبحثية ، ومركز جديد للتدريب على الالات الحاسبة الالكترونية التي سيباشر العمل بها في المكاتب الحكومية خلال شهرين ، ودائرة اخرى للابحاث الاقتصادية ، ودائرة خاصة للتربية ، وثانية للتخطيط والتنسيق ، وتعد المؤسسة كتب التربية والتعليم المهني وكوادر لتعليم اللغات ، وتجري دراسة خاصة عن اسباب ضعف طلاب الاردن في تعلم اللغات الاجنبية . كما يجرون دراسة لصنع نموذج للافران لتقليل نسبة التلوث ، كما ان المؤسسة تقدم الاستشارات لمؤسسات المملكة المختلفة .

وقد لخص لنا مدير المؤسسة الغاية الرئيسية قائلا : اننا نصبو لخلق جيل مفكر بطريقة سليمة ولادراك ابعاد التطورات العلمية ومن ثم ملء الفراغ في المملكة في هذا المجال الحيوي .

طاقات محلية

ما يثير الاعجاب والتقدير ان المهندسين والخبراء والمحاضرين جميعهم من الاردن بين اردني الاصل او فلسطيني يعملون بتعاون وتنسيق وبحرارة واخلاص ، وهذا هو ما لمسته في جميع المؤسسات التي قمنا بزيارتها . وردا على سؤال قال المدير العام ان مؤسسته على استعداد لاستيعاب طاقات عربية للعمل في هذه المؤسسة ، وان هذه هي السياسة العامة للمملكة ، الا اننا نهتم بشكل خاص بابناء الاردن المتواجدين في انحاء العالم ويعدون بالالاف ، فننظم البعثات للاتصال الشخصي مع هؤلاء ، بالاضافة لنشر الاعلانات في الصحف العالمية لكي نحثهم ونشجعهم على العودة الى بلدهم ووطنهم للمساهمة في بنائه . كما نقيم علاقات طيبة مع الدول الاجنبية لانماء الطاقات والقدرات وخاصة مع الدول النامية ونحن كمؤسسة لنا علاقات متينة مع المانيا الغربية ، وفرنسا ، وسويسرا ، واستراليا ، وكوريا الجنوبية ، والهند في مجال تبادل الخبرات والمعلومات .

الا ان المشكلة الرئيسية التي تشكو منها هذه المؤسسة وغيرها في الاردن ان الخريجين لا يبقون للعمل في البلد وانما تختطفهم الدول العربية ، وخاصة دول الخليج العربي اذ تمنحهم رواتب وشروط عمل مغرية تعترف الاردن ان ليس بامكانها بسبب ظروفها المادية والاقتصادية ان تتنافس مع هذه الدول في وسائل الاغراء . ولذلك تلاحظ ان الحكومة تجل وتحترم رجال العلم والخبراء والمهندسين الذين يضحون كثيرا ويبقون في البلد ، فتعتبرهم طلائعيين من الدرجة الاولى .

وما يثير الاعجاب والتقدير هو تواضع الاردنيين على المستوى الرسمي والشعبي ، ومعرفتهم لقدراتهم الذاتية والاعتراف بالواقع والحقيقة .. وهذا هو ما تلمسه في كل مكان .

فالاردن بدا يخطو خطوته الاولى نحو تصنيع البلد وتطويره معتمدا على العلم الفني والتكنولوجي ، وبدأ برسم خطط التنمية لسنوات المستقبل .

وقد قمنا بزيارات لمؤسسات اخرى منها الجامعة الاردنية ، وكلية الطب الحديثة فيها . وفي ساعات المساء من نفس اليوم دعينا لحفلة عشاء في مجمع النقابات المهنية اقامها جلالة الملك حسين تكريما للوفود الثلاثة التي تواجدت في الاردن . وقد انتدب جلالة الملك السيد عدنان ابو عودة ، وزير الاعلام ، لينوب عنه في استضافة هذه الوفود والترحيب بها . وكان طبق العشاء المنسف العربي المشهور ، وقد تبادلت الوفود افرادا وجماعات احاديث ودية مع وزير الاعلام الذي كان مرحا ومرنا ومتفهما لشعورنا وواقعنا .

— يتبع —

آخر مقابلـة صحفيـة مـع فقيد الفـن العربى :

العندليـــب الاسمر عبـــد الحليم حـــافظ

عبـد الحليم حــافـظ يتكلـم على فـراش المـرض

فى مستشفـى كينجـز كـوليـدج بلنـــدن

لا أخشى المـــوت ... ولكـن أخـــاف الألم

حقيقة الازمة التى أجتازهـا عبد الحليم قبل الكونصلتو



ما هي حقيقة الازمة الصحية الخطيرة التي فاجات عبـــدالحليم حافظ في لندن ؟ وما هي حالته الان .. وماهي حكايـــة الدبلتين اللتيـــن يضعهما في اصبعـــه وكان ضياعهما مشكلة في غرفتــــه بالمستشفى ؟ وماذا يقول العندليب الاسمر وما هي احاسيسه والامه وهو راقد على فراش المرضى ؟



في حي ايست اند ، وفـــي الطابق الثانـــي في مستشفى كينجز كوليدج بلندن . وفـــي غرفة خاصة مليئة بالورود ، التقيت بمطرب الملايين عبـــد الحليم حافظ الذي يرقد على فراش المرض يستقبل الزوار الذين لا عدد لهم ، ويرد على التلفون الذي لم يتركنا دقيقة دون ان يقاطع حديثنا الذي استمر عدة ساعات طويلة .

من القاهرة يتحدث مصطفى امين . ومحمد عبد الوهاب ، واشقاء عبد الحليم والصحفيون ومن السعودية يريدون معرفة صحة عبد الحليم . ومن الخليج العربي لا ينتظرون معرفـــة اخباره من الصحف بل يتصلون مباشرة بالمستشفى .

وقد حاول عبد الحليم منذ الوهلة الاولى تبديد مشاعـــر القلق التي كانت واضحة على ملامحي ، ولم استطع اخفاءها عنه ، وقال لي بصوت قوي هادىء .

اننـــي لا اخشى المـــوت فالاعمار بيد الله ، واني مستعد دائما للقائه بايمان وهدوء ، ولكن الذي اخشاه هو الآلام الطويلة التـــي تسببها لـــي الامراض احيانا .

قـــال ذلك وبـــدأ يلمـــس المصحف الذي وضعه بصورة دائمة تحت وسادته لا يفارقه ليل نهار .

قلت لعبد الحليم : ما هـــي افكارك وانت ترقد على فراش المرض ؟ مـــا هـــي احلامـــك واملك ؟ وما الذي يدور فـــي راسك في هذه اللحظـــات بالذات ؟

وقال عبد الحليم : في هذه الظروف انظـــر الى نفســـي واتطلع بايمان الى ماضـــي وحاضري .. ماذا فعلت في الماضي ، وهل ما فعلت كان مقبولا مـــن ضميري ويرضي الله .. اود ان اقول انني لم يخطر ببالي يوما من ان الحق الاذى باي انسان في اي وقت واي مكان ، وحتى لو كان هذا الانسان قد اســـاء لي اقول سامحه الله ، فانني احـــب الناس ، والناس قد احبوني وشاركوني في الامي وافراحي .. لذلك وانا ارقد على فراش المرض لا اشعر بالوحدة ولا اخشى المستقبل .. اما امالي للمستقبل فاني ارغـــب في ان امثل فيلم « لا » الذي كتب قصته مصطفى امين ، وفيلم رصاصة في القلب لتوفيـــق الحكيم ، وهناك فيلم ثالـــث جديد لا استطيع التحدث عنه في الوقت الحالي .

وحاولت كثيرا معرفة ســـر هذا الفيلم الجديد الذي يعتبره عبد الحليم مفاجاة فنية كبرى ولكنه كان يبتسم دائما ابتسامته الحلوة ويغير الموضوع .

وفجاة تغير جو الحجرة ، وبدأ كل من بها يبحث عـــن الدبل التي يحتفظ بها عبـــد الحليم . نقصد لاحـــظ عبـــد الحليم ان دبلتين يضعهما دائما في اصبعه الصغيرة بيـــدد اليسرى اختفتا عن الطاولة .. وللدبلتين قصة فقد حصـــل عليهما عبد الحليم من مكـــة ويقول : انني اتفاءل بهما دائما لانهما من بيت الله الحرام . تسود عبد الحليم ان يحيي حفلة الربيع كل عام ويسعد الملايين في كل عام ، وبسبب ظروفه الصحية لم يتحدد موعد اقامة الحفل هذا العام حتى الان .

واستأنفنـــا الحديث :

قلت لعبد الحليم حدثنـــي عن الفن الذي تعشقه وتعطيه حياتك .

وقال عبد الحليم المهم فـــي نظري ان لا اخدع الفن مطلقا .. إعطيه كل ما عندي ولكن باخلاص وايمان مهما كانـــت النتيجة .. كل اغنية اقدمها تاخذ مني جهدي ومشاعري .



قلت لعبد الحليم : حدثني عن سياستك فلابد ان للفنان سياســـة .. وحدثني عـــن اصدقائك .

قال : سياستي هي الدين المعاملة .. طالما اؤمن باللـــه فاني أؤمن بتعاليمه .. اما عن اصدقائي فاني لا اتخلى عـــن صديق مطلقا . لقد كنت مع مصطفى امين بقلبي ولسانـــي عندما جاءت مراكز القـــوى وقبضت عليه .. وكنت ملازما له عندما صدرت الاوامر قبل ذلك بشهور بتحديد اقامته في بيته وكنت ازوره كل يوم برغم التنبيهات المشـــددة بالا يزوره احد ، وكنت امضي معه الوقت الى بعد منتصف الليل . وانا اعرف انه مغضوب عليـــه : وعندما علمت بالقبض عليـــه اصبت بالذهول .



امـــا صديقي محمد عبـــد الوهاب فلقد تربيت على صوته وفنه ، ثم صادقته فكانت نعم الصداقة . واليوم نحن شركاء في كل شـــيء .

قلت لعبد الحليم : بمـــاذا تفكر الان ؟

قال : افكر في مصر بلـــدي الحبيبة ، مشاكلها الاقتصادية والسياسية ، متاعبها ، والامها هل تعلم انني اصبت بنزيف كاد يقضي علي عقب حـــرب حزيـــران عـــام ١٩٦٧ . ا
مرضي اليوم يتعلـــق بـ
النزيف ، ومأســـاة هزيـ
حزيران التي صدمتني منـ
جارحة ما زلت حتى اليـ
اعاني منها .

**قلت لعبد الحليم : حدثـ
عن مستقبل الفن والفنـ
والموسيقى في مصر .**

قال : ماذا كانت تفعل مـ
دون ام كلثـــوم ومحمد عبـ
الوهاب ؟ لولاهما لرجع الـ
في مصر الى الوراء واصبح
المخلفات ، وذلك قد يحدث بـ
انتهاء جيل ام كلثوم والدكتـ
محمد عبد الوهاب .. لا يو
مع الاسف من يحمل اعلام الـ
كلثوم وعبد الوهاب وهـــ
يؤلمني غاية الالم .

وتركت عبد الحليم ينتظـ
بابتسامته وثقته وايمانه نتـ
التحليلات التي يقوم بها الا
يوما بعد يوم ، حيث عقد ا
اطباء الكبـــد في بريطانـ
كونصلتو لبحث حالة عبد الـ
الصحية ، واسباب سوء ا
الكبد المفاجىء . ويقررون
ضوء هذه التحليلات طريـ
علاج عبد الحليم والمصحـ
يـــده .

وقلت له الله معك

عن مجلة ((اخر ساعة)) الـ



★ تتمـــات ★

نفس القصـــة

ان يدرك بان ما حدث في دنون يشكـــل سابقة خطرة . لقد كان كاتب هـــذه السطور شاهدا لحدث مماثل وقع في كريات بياليك في خليج حيفا . وكـــان سكان احد الاحياء فيها قد طالبوا بتنحية مدير المدرسة فرفضت وزارة المعارف والثقافة الاستجابة لهذا الطلب . رغم الاضرابات وتوقيف الدراسة والضغوط السياسية . وكان رد الوزارة منطقيا قاطعا : اننا لا نتمكن من الاستجابة لمثل هذا الطلب لان تعيين المـــدراء والمعلمين هو من حقنا وليس من حق السكان .. واذا توصلنا الى ان مديرا ما لا يتمكن من القيام بواجبه على ما يرام فسوف نستبدله باخر . ولكن هذا من حقنا وليس من حقكم .

وهكذا انتهت القصة في كريات بياليك وهي غير نهاية نفس القصة في قريـــة دنون .

القصيدة الحبلى

شعر : كرم شقور ـ سخنين

في حدقـــة التعبير عن نفس المريض ، المتعبة
تجثو الحمامة كالاسود الضارية
تقتات من عين الخطيئة ، تشرب ماءها
واصابع الهداف تنتظر ارتحال الزائرة
المدفع المسدود احبل منذ تسعة اشهر
الشرج عش دافيء
وضعت به بيضا ، ونامت تنتظر
وتوسل الهداف يطلب انطلاق القنبلة
لا فائـــدة
الام من الم المخاض ، تلح ، تصرخ ، ترتمي ..
غضب الطبيب ـ على المخاض ـ المشرف
ضغط الطبيب على الزناد ، (فياله من حاقد)
فتحت حمامتنا البريئة شرجها
دخل الجنين لجوفها
طارت بـه
طارت بهذا الحقد ، حتى الان طائرة به
وصغارها .. سـدوا المدافع كلها ..
من بعدهـا ...

العمـود الاول

عبقريـة المسافـة «٣»

حتى الان ، لم نتوصل الى حل لمسافة الزمن في وجدان الاديب العربي اليوم : فـي سوريا ، ما زال محمد الماغوط يكتب عن الشرق ، حـرارة الشرق ، وبذاءته ، ويتمنى لو انه ينتزع اسمه من الدفتر كما تنتزع البؤبؤ من العين . وفي مصر ما زال يحيى الطاهر عبد الله ومجيد طوبيا يصرخان على طريقتهما الخاصة ، والعالـم يسير حسبما يريد . ولكن ، هل وصلنا الى حل .

في الكتـاب العاشر مـن اعترافات القديس اوغسطين، نقرأ : في ذاكرتي حقول ومغاور وكهوف لا حصر لها ، فيهـا الكثير الكثير من مختلف الاشياء التي تقيم فيها، اما بصورها كما هي الحال للاجسام ، واما بذواتها كما هي الحال للعلوم، واما بشكل معارف ومعلومات كما هي الحال لعواطف النفس ومشاعرها التي تحتفظهـا الذاكرة ، في حين ان النفس لا تشعر بها مع ان ما فـي الذاكرة هو في العقل ايضا .. عظيمة هي قـدرة الذاكـرة عظيمة هي قدرة الحياة لدى الانسان الـذي لا يحيـا الا ليموت » .

هـذا هو حال القديس اغسطين . اما كولن ولسون فيختلف :ـ انني منذ خمسة عشر عاما لم اكن اريد شيئا سوى ان يكون لي منـزل هادىء مزدحـم بالكتـب والاسطوانات الموسيقيـة : وانا الان احيا على بعد ميل كامل من اقرب قرية وعلى بعد عشرة اميال من اقرب مدينة. واذا بدات الاستماع الـى مجموعتي مـن التسجيلات الموسيقية باستمرار ، لاستلزم الامر شهرين مـن الاستمـاع المتواصل لكي اصل الى اخرها واذا استطعت ان انقطـع للقراءة كل ما في المنزل مـن كتب بمعدل كتاب واحد كـل يوم لتطلب الامر عشر سنوات لكي افرغ من القراءة . وعلى الرغم من هذا فانني كثيرا ما اجد نفسي خاليا من كل عمل، حبيسا في فترة من الجمـود الذهني : ان وعيي في ضيق ثقب المفتاح ، وليس هنـاك كتاب او تسجيل موسيقي في المنزل يستطيع ان يخرجني من حالة السبات والبلادة الكاملة.

اما لو تساءلنا عن وضـع اديبنا العربي ، فهل وصل الى حالة من الجمود الذهني ليصبح وعيه بضيق ثقـب المفتاح : ان الحالة الاجتماعية المحبطة التي تعاني منها المجتمعـات العربية بمن فيها الكتاب ورجال الفن ، عامل مساعد جدا على خلق جو ثقافي محبط بضيـق ثقب المفتاح . وقد تحدث كارل ماركس عـن الاغتراب ، فوجدنا ان الهجرة الى الداخل الرحيل الى الاعماق ، همـا صورتان جزئيتان لمـا يعاني منه الاديب العربي اليوم . ان الوعي الزمني مشكلة .

في رواية جيمس جويـس « عوليس » ، نجد ستيفن ـ ديدالوس بطـل الرواية ، المشابه لشخصية تليماك فـي الاوذيه يستمد قوته من البناء الملحمي الذي جاءت عليـه الرواية « ثمانية عشر نشيدا » وبقدر ما تعتبر روايته مثيـرة فانها لا تكون « مضغوطة » في زمن محدود « ٢٤ ساعة » انها عصر كامل بكل امكانياته الهائلة ، تم تجميعه في وقـت أستمر من الفجر الى الفجـر الذي يليه . وما اجدر الاديب العربي ان يبدع في حـدود مشكلته ـ الزمن . ثم الم يكن انتحار الكاتب الياباني يوكيو ميشيما نتيجة لحاجته الـى الزمـن : ـ الحريـة ، اولا واخيرا . وهو ، وان كانت له دوافعه الاخـرى التي لا نعرفها ، فسوف تبقى لدينـا تعليلاتنا الخاصة لهذا الفعل : الانتحـار . واشارات البرت كامو في كتاباته العديدة الـى الانتحار ، جاءت نتيجة شعوره بقلق معين ، حـول وجوده ، يجوز انه انهاه بهذه الصورة التي انتهى عليها : الاصطدام بشجرة !!

ان حديثنا عن عبقريـة المسافة ، الزمن ، واثبات هذه النماذج لكتاب الغرب ، لم يكن الا للاشارة الى العجز المستمر الذي اختلف النقـاد علـى تفسيره لدى ادبائنا العرب . وآمل ان تساعده هذه النماذج الاحاديث ، على الاسهام بشيء على المستوى المحلي، والعربي في نفس الان .

ابو الطيب

قصائد مختارة من ديوان الشاعر ابراهيم عوبديا :

[اخـي ستـشرق الشـمـس]

اختارها وقدم لها : نبيل شحادة

صدر مؤخرا ديوان جديد للشاعر المعروف ابراهيم عوبديا بعد انقطاع دام فترة طويلة ، والشاعر ابراهيـم عوبديا يكرس هذا الديوان للانسانية والسلام فهو يقول في مقدمته بأنـه شمل بين دفتي الكتاب اضاميم مـن صور الاخاء والمحبة وباقات مـن التسامح والتفاؤل جمعها كلها في اطار السلام الذي ينشده لهذه الارض الطيبة ويعتبره فوق الاعتبارات القطريـة والاتجاهات السياسية .

ولشاعرنا مفهوم خاص بالنسبـة لايمانه بالسلام فهو يقول بهـذا الصدد :

«والايمان به ، هو الايمان بالحياة، التي وهي حق صريح من حقوق البشر، كل البشر ، دون اي تمييز ، بـين اجناسهم ، واديانهم ، وثقافاتهم ، ومبادئهم ، وعقائدهم ، وعاداتهم ، وما ميثاق حقوق الانسان ، الا تأكيدا لذلك» .

ويعرب الشاعر عن تفاؤله وعـن حياديته كمـا يبدو من كلمته التـي اوردها في مقدمة الكتاب :

«ومما يدعو الى الامل ، في الاونة الاخيرة ، ان نرى نفرا من الملـوك والرؤساء والزعماء والقادة ، الذين كانوا بالامس القريب، يؤمنون بالقوة، ويعدون العدة للحروب ، ويتسابقون في ميدان التسلح ، وينطقون بلغـة النار والحديد ، صاروا اليوم ، بتصريحاتهم الايجابية ، يشجبـون الحروب كأداة لتسوية النزاعـات السياسية ويتحدثون عن السلام وكأنه على الابواب !» .

«ولست هنا ، وفيما كتبت فـي الصفحات المقبلة ، كنت انوي ان آتي باللائمة على جانب دون الاخر ، فقـد كان للجانبين اخطاء ، طوال هـذه الفترة من الصراع المستمر . وقد كان في الامكان تلافي كل تلك الاخطاء او بعضها ، لو وفق الطرفان لايجـاد المناخ الملائم للسلام، ولم يضيعا الفرص او الفرصة لاحلال السلام المنشود ....»

ويضيف الشاعر ، حيث يلـوم المسؤولين عن استمرار النـزاع قائلا :

«واني حين الوم الفريقين ، لاستمرار النزاع ، فانني الوم المسؤولين الذين في ايديهم هم مصائـر الشعـوب ومستقبلها ، وقد كان في وسعهم وهم الموكلون على هذه الشعوب ان يمنحوا شعوبهم الحق في العيش بسـلام وطمانينة ....»

وهنا يورد الشاعر بيتا من الشعر من قصيدته «ستشرق الشمس» يقول فيه :

شعوبنا والاقدار تحرسها
امانة الله في يد الزعما

هكذا اجمل الشاعر كل اقوالـه داخل هذا البيت الصغير من الشعر. يفسر الشاعر هذا البيت قائلا :

«اني حين اقول شعوبنا والزعماء فاقصد كل شعوب هذه المنطقة وكـل زعمائها . وحين اهاجم عملة الحرب ودعاتها فاني اعبر عن السأم من هذه الحروب التي تنفر منها الشعوب كل الشعوب ..» .

«وحين اهلل للسلام ، وكأنه ـ حقا ـ على الابواب وحيـن ابارك الزعماء المؤمنين به اليوم . فانني ارجو الله ان يكون الامر كذلك . وانهـا لامنيات وامنيات ، ارجو اللـه ان يحققها في جو السلام والمحبة» .

ابتدأ الشاعر ابراهيم بقرض الشعر منذ الطفولة ، وبعد انهائه المدرسة الثانوية صدرت له اول باكورة شعرية في ديوان اسماه « خفقات قلب » الذي طبع «بمطبعة الرشيد» ببغداد عـام ١٩٤٥ .

وفي عام ١٩٤٦ صدرت مجموعتـه الشعرية الثانية «وابل وطل» وقـد طبعت ايضا «بمطبعة الرشيد» ببغداد، وديوان اخر باسم «في سكون الليل» صدر سنة ١٩٤٧ حيث طبع في مصر «بمطبعة الاعتماد» .

يقول الشاعر ان احـب الاشياء اليه هو الالمام بالاداب قديمها وحديثها، فقد كان يطالع كل كتاب تقع عليه يده ، من كتب الادب ، والنقـد والفلسفة ، وعلم النفس ، وفي نفس الوقت كان يكتب الشعر ، والمقالـة الادبية ، والاقصوصة والصـورة القلمية .

لقد نشر الكثير من اعماله الادبية في الصحف والمجلات في العراق وخارج العراق بين السنوات ١٩٤٥ ـ ١٩٥١ ، ولقد نشر له شعر ونثر في مجلة «الاديب» البيروتية لالبير اديب، في «الثقافة المصرية» لاحمد امين ، في «الامانة» التي كانت تصدر فـي القاهرة ، في «الثريا» التونسية ، في «العرفان» السورية ، «والكاتب التي كان يحررها طه حسين ، وغيرها من صحف البلاد العربية .

اما في العراق فقد نشر له الكثير في مجلة «قرندل» البغدادية التي كان يحررها صادق الازدي ، ومجلـة «الام والطفولة» ، «وجريدة الاخبار» «والجهاد» و «العراق» ، « العهد » و «الاهالي» ، وغيرها .

في اوائل عام ١٩٤٩ سافر الشاعر الى «طهران» حيث اصدر هناك جل قصائد مجموعته الشعرية «زهـرة في خريف» ، و «زهرة في خريف» ، ديوان شعر موضوعه قصة حب في قصائد .

رحل الشاعر الى ايران في مطلع عام ١٩٥١ وكتب هناك مجموعة قصائد اسماها بالعراقيات وهي لا تـزال مطوية في مكتبه . وفي يوليو من سنة ١٩٥١ انضم الى اسرته « زوجتـه واولاده ووالديه » بعدما غادروا العراق وحلوا في هذه الديار . له ديوان شعر معد للطبع ، وكتاب في النقد والتعريف يأمل الشاعر ان تتاح له الفرصة في نشرها قريبا .

ان من الامور التي يراها الشاعر اشبه بالواجب المقدس ، وهي الرغبة في تقديمه اي شيء يمكن ان يخـدم السلام ويشجب الحرب ، وتتجلى رغبته هذه بوضوح في ديوانـه : « اخي .. ستشرق الشمس » .

ايماني

الى اخوتي الناشدين السلام
لامالنا المتعـب الحائـر
وللاخـوة النجب المؤمنيـن
بانساننا الطيـب العابـر
اليهم اقـدم هذي الشذور
صلاة علـى شفتي شاعـر
تـواكب ماضيهمـو تـارة
واخـرى تعيش مـع الحاضر
أماني تنسـاب بيـن السطور
وتطفـح بالامـل العاطـر
وفي كل سطـر معـان تشع
وتزهـو كاشراقـة الخاطـر
تبشر انسانـنا حيث كـان
بفجـر غـد مشرق زاهـر

أخي العربي ..!

أخي انا في الطريق اليك
ساعدني لكـي أجـدك
وكن عوني على العقبات
شـجعنـي لاعتمـدك
فانـي لـو علمـت انا
الذي نـاداك وافتقـدك
وفتشي عنـك لـم يعبـأ
بمـن جافاك وانتقـدك
فـلا تعجب اذا حاولت
بالامـال ان اعـدك
فاني مـن خـلال غدي
المرجى قـد رايت غدك
وانـي قـد رايت يدي
ترافـق في البناء يـدك

★ ★ ★

الايمان بالسلام

بايماني اليوم، بالسلم، اني
اعمر قفري واسعى وابني
وارفع صوتي احيي الاخاء
بلحن الغد الزاهر المطمئن
واحلم بالسلم بين الشعوب
واسبح في موجة من تمني
واهتف للخير انى يكـون
واملأ بالحب قلبي وعيني
واجعل مـن حريتي ريشة
اجولبها حيث ماجال ذهني
واكتب للناس شعري الجديد
واستلهم الحب ايات فـن
قصائد يشدو بها المعجبون
والا فما الشعر ان لم نغن
وادعوهمو مخلصا في الدعاء
وامنيتي ان يغنـوا بلحني
اردده وزهـور الاخـاء
تفتح في كل غصن وغصن

★ ★ ★

لطيبة قلب سري الـخلال
ونفس الى الخير قد نازعتني
اريد السلام واسعى لـه
وادعو اليه وما خاب ظني

★ ☐ ★

سنلتقـي

اخي السياسة شاعت
الا يكـون اتفـاق
وأن يفـرق شمـل
وأن يتـم انشـقاق
وأن يسمـم جيـل
وأن يسـود الشقاق
ولـو ارادت لعشنـا
كمـا يعيش الرفـاق
فـلا الرصاص يدوي
ولا الدمـاء تـراق

★ ★ ★

طوبى لصانعي السلام

اخي رافق العيد ركب الربيع
فكان لمقدمـه مستهـل
نزغردة تبتـدي في السهول
وتخفـت اصداؤها في الجبل
وزاهيه من ثيـاب الصغار
بها كـل طفل سعيد رفـل
وفي بلدتي كـل شيء يدل
على أن عيدا بها اليوم حل
ففي كـل منتزه محفـل
وطبـل يصاحب شعر الزجل
وناي علـى شفتـي عازف
يشيـع الحانـه بالقبـل
وينفـث انفاسـه اللاهثات
دعـاء مـع النغمات اتصل
يصـب بانغامـه روحـه
واروعها المطلـق المرتجـل
لابداعـه هلـل المعجبـون
وكل باعجابـه قد ثمـل
وطفلاتنا الطاهـرات القلوب
تكاد تسـد عليه السبـل
بصفقـن في مـرح تـارة
وأخـرى يراقبنـه في خجـل
ويبدو عليهـن صفـو النفوس
ومرآة انفسهـن المقـل
فيـا ليتنـا نقتدي بالصغار
ونلقي ترمتنـا المفتعـل
ونفرح بالعيـد ، نحيا بـه
وننعـم انفسنـا بالجـذل
ونمنـح اوقـاتـه حقهـا
مبالغيـن كـل مكان اهـل
رواياتـه في سجـل الزمان
تراث باسمي المعانـي احتفل
نرتلهـا صفحـة صفحـة
وفي كـل سطر تغني الجمل

★ ★ ★

وللعيـد فرحتـه ، انـه
كما كـان ذا جـدة لم يـزل
وما هو ذكـرى لعهـد مضى
ولكنه كـان شيئا اجـل
ومـا مـن طريـف باحيانـه
ولكنها عـادة لا تمـل
سـنبدأ عامـا جديدا بـه
ونحن نودع عامـا رحـل

★ ★ ★

اخي رافق العيد فصل الربيع
فكان لمقدمـه مستهـل
ويا ليت عيدا كهذا يـدوم
وفجر السـلام المرجى يحل
ويا ليت يوما كهذا يـدوم
ونرفع مـا بيننا من سـدل
ونطـوي ملـف نزاعاتـنا
فان لكـل نـزاع اجـل
ونمضـي معـا خطوة خطوة
وخير مراحلنا ان نصـل
واول مرحلـة فـي الطريق
الى السلم ان نتحدى الفشل
وما هـي امنيـة ترتجى
ولكنهـا دعـوة للعمـل

★ ★ ★

واني ارى السلم مثـل الهلال
اذا جانب لاح منه اكتمـل
وطوبى لمـن يصنعون السلام
وطوبى لمـن لوحوا بالامـل

★ ★ ★

ليس القوادم كالخوافي

كثب الدعي فليس هـذا
الحقـد مـن شيم الشراف
ان الاخوة لـن يغيرهـا
الجفـاء او التجافـي
انـي اكـذب مـا أراه
فمـا القـوادم كالخـوافي
بـين القلـوب اواصـر
هـي لـم تزل مـلء الشغاف
ان حـال بينـكم الجفـاء
وبيـننا دون التصافـي
فستلتقـي يومـا مساعينـا
كمـا التقـت القـوافي
فـي موكـب حـر يضمخ
بالسـلاد وبـالطـراف
وبمـا يشرف كـل قـوم
مـن اخـاء والتـلاف
مـن كـل حنجرة سينطلق
الرجـاء مـع الهتـاف
ان التسامـح كـان
فاتحـة لتسويـة الخـلاف

★ ★ ★

الحب للانسان

لم يكن اصلي من صنع يديا
انا لـم اختر لنفسي ابويا
لم اعين يوم ميـلاد لميـلادي
ـ ولا قررت عمري بيديـا
ليس لي في لون جلدي اي راي
وهو اللون الذي يطغى عليا
انا انسان ، ولكن اي شأن
لي في كونـي خلقا آدميـا
كـل ما اعلـم اني انا حـي
كالملايين التي تحيـا وتحيـا
حيثما كنت فشأني لي وحدي
اغبيا كنت ام كنـت ذكيـا
ويغيري قلت ما قلت ولكـن
انا لـم افخـر بما ليس لديا
ولقد اعجبت بالاديـان لكـن
بعد ان كونـت فيها لـي رايا
لم اغير انا في الاديـان طقسا
لم اجدد انا فـي الايمان شيا
ولقـد آمنـت بالله الاهـي
وسابقى مؤمنا ما دمت حيا
ان دينـي الحب للانسان مخلوقا
ضعيفا كـان ام كـان قويـا

الشاعر ابراهيم عوبديا

٤ قصائد

لاسد عزي :

ـ ١ ـ

يسدل الظلام ستاره
يوصد كل الابواب
فلا نعي من اين اتينا
وانا
اخاف الظلمة يا امي
اخاف المصير
ففي الظلمة سمعتك تبكين
وحيدة العمر
والوحشة تقتلني الى جانبك
واظل اخاف كل شيء
دونك ودون القنديل

ـ ٢ ـ

في بحر الاحزان
نلتقي
دون مرفا او شاطيء
نريد لو نخلص
نريد لو ان
دموع النسيان تزول

ـ ٣ ـ

واذا ما فاتني القطار
وانتسبت على حافة الرصيف
ظلا بلا وجود
اذكروني ..
فانا انتظر قطار الشيخوخة
امتطيه رغم التجاعيد
واعود ظلا بلا وجود .

ـ ٤ ـ

الكأس غريب في ليلي
لا يثملني
احتسيت كل ما لدي
لانني اريد ان اثمل
حتى الموت
اريد ان انسى وجودي
لانني اكره وجودي



أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن

خـــواطـــر في الشعـــر

تتمايز طرائق الشعراء، في نهجهم الفكري ، واسلوبهم الشعري ، باختلاف الازمنة والامكنة . وتتعدد مصادر الثقافة والوانها . فلو قرأنا لطاغور هذه الابيات :

ان الطائر الاخضر ، يغني على الفنن ، فيرقص قلبي فرحا
نسكن معا في قرية واحدة . وهذا سر سرورنا معا
يجيء حملاها المدللان ليرعيا في ظل اشجار حديقتي
واذا ما ضلا طريقهما في حقل شعيري ، احملها على ذراعي
اسم قريتنا « خانجانا » ويسمون نهرنا « انجانا »
واسمي يعرفه الجميع اما اسمها فهو « رانجانا »

فلا شك اننا سنعجب بالجمال وبسلاسة الكلمة وعذوبتها ، ولكن طاغور ليس مجرد مصور فنان ، او ممن يتخذون الكلمة تكأة يخفون بها عجزهم وضحالتهم ، ولكنه شاعر انساني يتغلغل في اغوار النفس الانسانية ولنفس السبب نعجب بابيات للشاعرة نازك الملائكة ، مع اختلاف التناول والشكل . فجوهر الشعر وان تغير الا انه لا يفقد كونه شعرا بالمعنى العميق للتعبير ، تقول نازك :

كان يوما تافها كان رهيبا
ان تدق الساعة الكسلى وتحصي لحظاتي
ان لم يك يوما من حياتي
انه قد كان تحقيقا رهيبا
لبقايا لعنة الذكرى التي مزقتها
هي والكأس التي حطمتها
عند قبر الامل الميت خلف السنوات
خلف ذاتي

فالمختارات السابقة تصوير لآلام وآمال فردين واحدين ، ولكنه مع ذلك شعر يسمو الى الجماعية ، بتصويره لدفقة من الفرح واخرى من العذاب يمر بهما الجميع . فالشاعر الجيد برغم تجربته الذاتية، وفكره الاجتماعي فيأتي شعره تعبيرا انيقا منفتحا على الجميع . يقول الشاعر صلاح عبد الصبور :

جبت الليالي باحثا في جوفها عن لؤلؤة
وعدت في الجراب بضعة من المحار
وكومة من الحصى وقبضة من الجمار
وما وجدت اللؤلؤة
سيدتي اليك قلبي واغفري لي
ابيض كاللؤلؤة
ولامع كاللؤلؤة
هدية الفقير
وقد تزينه بزين مشك الصغير

واذا تغلغل الشعر في العواطف الانسانية ، فانه نفذ الى اعماق الظواهر البشرية ، فكان ايحاء نفسيا له ابعاده ومن ذلك قول احمد عبد المعطي حجازي :

وبعد صمت لم يطل
الطائر الاخضر طار
الغصن ما زال بسحره يميل
كأنه ما غادر الغصن ولا اختفى
كأنني احس رحلة العصير
وهو يسير في شرايين الزهر
كأنني شجيرة من الشجر
مرت بها الامطار
فسار في اعماقها التمر
وانحلت الاسرار
بعد طفولة طويلة ، بعد انتظار

فحجازي هنا يسربل الخصب بكلماته الشفيفة ويضفي على العملية من روحه فنا ، ويؤزرها بشيء من التقنيع لان العملية ذاتها كانت عند الامم البدائية شيئا له جلاله وسحره ، فكان الرقص اول صور التعبير الملغز عن سر الخصب والجنس في تهيبهم منه وحبهم له انطلاقا من كونه وثاقا بين نفوس بشرية فيما بين ذواتها حتى كونه وثاقا بين نفوس بشرية وذات الارض في حبهم لها : لخصبها وحنانها وغموضها .

ولا يرضى الشعر بان يكون مجرد تعبير مهما كانت درجات دقته وآيات عظمته ، وانما يفلسف الاشياء وينظر اليها بمنظار فكري من خلال الشعر فهذا الشاعر التركي اورهان اليايم ، يتحدث بسخرية مرة عن الانسان في عبثية وعدم فيقول :

ولدنا كخط
كبرنا
اصبحنا قطعة من خط مستقيم
وذات يوم
مرت نوقتنا ممحاة
فمحتنا

ويواصل صوته الساخر في جملة حادة بعنوان « دماؤنا »
البعض يشكو من دمنا
لانه تلفان

ونلتقي في رحلتنا والشاعرة زيبا النسا ، تلميذة الشاعر السلطان « كبير » في صوفيته وفكرته القائلة بدين الهي موحد ، تهمس قائلة :

وكما يحدث عند قدوم امطار الربيع
فتسري انهار من العصير في الاشجار النامية
كذلك يجري حبك في عروقي
حتى الى الشعيرات الدقيقة من قلبي

فالشعر الالهي قمة في التعبير وسلامة الذوق ، وصفاء الحب . وبهذا تكون مهمة الشعر رائعة كريمة لا نتصور الحاضر يتخلى عنها ولا المستقبل يتوهج بدونها ، وكم كان ماثيو ارنولد حين قال : « ان للشعر لمستقبلا رائعا » .

عبد القادر صالح

وصـــف المـــدن ومدحـهـا في الادب الـعـربـــي

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

حظت المدن العربية الكبرى التي تعد مراكز الدول العربية من الناحية السياسية والثقافية ... بعناية واهتمام الادباء ، ولذلك نجد ان العديد من الادباء قد وصفوا ومدحوا هذه المدن

فمدينة بغداد التي دعاها «المنصور» مدينة السلام ، كثر فيها المدح والاطراء وقد شاع الاسم بغداد في النهاية رغم ان النقود كانت تسك باسم مدينة السلام ورغم ان الاسم بغداد يتألف من اسمين : « بغ » ـ اسم صنم . و « داد » وتعني هبة او عطية ،فهذا القزويني يقول عنها في كتابه «عجائب المخلوقات » : « هي ام الدنيا وسيدة البلاد وجنة الارض ومدينة السلام وقبة الاسلام ومجمع الرافدين ومعدن الظرائف » .

وهذا الدكتور يوسف عز الدين يقول في مدحها : « بغداد ـ مدينة السلام أفرودة الدنيا في فم الدهر ، كانت موئل الحضارة ونبراس العلم ومنبع الادب الاصيل » .

وقد تغنى بها الكثير من الشعراء جميل صدقي الزهاوي وانور العطار وسعد بن محمد بن علي الهمذاني ومحمود غنيم وغيرهم . ويرى الشاعر عمارة بن عقيل اليربوعي ان بغداد جنة الارض ، ففيها يصفو العيش وتحلو الحياة وتطول الاعمار ، فيقول :

١ـ اعاينت في طول الارض والعرض
كبغداد دارا انها جنة الارض
٢ـ تطول بها الاعمار ان غذاءها
مريء وبعض الارض امرأ من بعض
فما احلى السكنى فيها ان كانت
الاعمار بها تطول !!

ويقول منصور النميري في طيب الوانها ومنازهها وعليل نسيمها :

١ـ ماذا ببغداد من طيب الافانين
ومن منازة للدنيا وللدين
٢ـ تحيي الرياح بها المرضى اذا نسمت
وجوست بين أغصان الرياحين

ومن قصيدة لعلي الجارم القاها في حفل المؤتمر الطبي الذي اقيم ببغداد سنة ١٩٣٨ نأخذ هذه الابيات التي يرى فيها الشاعر ان بغداد مضرب الامثال في حبها ومجدها ، فيقول :

١ـ بغداد يا بلد الرشيد
ومنارة المجد التليد
٢ـ يا موطن الحب المقيم
ومضرب المثل الشرود

والمقصود « بالرشيد » هنا الخليفة العباسي هارون الرشيد «٧٨٦ـ٨٠٩» الذي دعي عصره بالعصر الذهبي ، وكانت بغداد وقتها في ابهى عصورها

ودمشق الفيحاء عاصمة الامويين قديما وسوريا حديثا وصفها البعض بقوله : « حصن الشام » . ويرى الدكتور شكري فيصل ان جدران ابنية دمشق ونقوش اضرحتها وخزائن كتبها واسوار قلعتها ... كل ذلك يجعلك تتحسس بعظمة هذه المدينة . والواقع انه كثر الحديث عنها خاصة من قبل الشعراء ، ثم عن الغوطة المعروفة باسمها ، غوطة دمشق ، يقول محمد كرد علي في وصف غوطة دمشق :

« انعشني هواؤها وادهشني ارضها وسماؤها . وما فتئت منذ وعيت اقرأ في صفحة وجهها الفتان آيات الابداع » .

ويقول الشاعر السوري انور العطار في مقطوعة له بعنوان دمشق :

١ـ دمشق ائتلاف الربيع الجديد
واشراقة الفجر لما ابتسم
٢ـ على مهدها رائعات النبوغ
وفي ساحها تبسات الهمم

ويقول الشاعر المعاصر صالح جودت في قصيدة له بعنوان « على بردى » :

دمشق !! وماذا تكون الجنان
سواك اذا اذن المحشر

وما اجمل ابيات شوقي في لوحته الطبيعية عن الفيحاء وبردى اذ يصف طيب جناتها وجمال خمائلها وبساتينها وابدع في تصويره لنهر بردى الذي صفق للقياه ، فيقول :

١ـ امنت بالله واستثنيت جنته
دمشق روح وجنات وريحان
٢ـ قال الرفاق وقد هبت خمائلها
الارض دار لها الفيحاء بستان
٣ـ جرى وصفق يلقانا بها بردى
كما تلقاك دون الخلد رضوان
٤ـ دخلتها وحواشيها زمردة
والشمس فوق لجين الماء عقيان

والشاعر المهجري نصر سمعان يقول في قصيدة له عن دمشق انها جنة الشرق :

١ـ يا جنة الشرق اي عاطفة
في عاصف الهول منك نحجبها

والحق يقال : ان دمشق تحتل مكانا عظيما في الشعر العربي القديم والحديث . ولا زال الشعراء يصفون امجادها وجلالها وجمالها ، فهي « دمشق الفيحاء» و « دمشق الحمراء » ودمشق الربيع والجنة وغير ذلك من اقوال الادباء .

اما القاهرة ـ ام المدن الشرق اوسطية فتاريخها طويل وحافل بالمعلومات التي تدل على اصالة جذورها . وقد سميت بعدة اسماء منها : مدينة المدن ، والمدينة المحروسة وتاج البرية ، وحاضرة الدنيا ، وأم الدنيا وغير ذلك .

وقال الاب لويس شيخو في مقالة له بعنوان « روائع القاهرة » كتبها بعد زيارة القاهرة سنة ١٩٢٧ : «الحوافل والسيارات المتنوعة متواصلة دون انقطاع وهي دائما حافلة بالركاب يزدحمون في بعضها ازدحام السمك المكبوس . هذه المدينة التي ازدادت ازديادا هائلا في عدد السكان وكبرت واتسعت كثيرا حتى صار بعض احيائها مدنا كما يقول الاب : « الاشغال البنائية لا تفتر ، ترى الابنية كأفخم ما يرى في باريس اولندن واتسعت المدينة اتساعا غريبا حتى اضحت بعض احيائها الحديثة مدنا كالجيزة وهليوبوليس » .

ويعزي السيد احمد الهاشمي تسمية القاهرة بهذا الاسم نسبة الى « القاهر ـ المريخ » برج الطالع السعيد الذي اختاره جوهر الصقلي لبدأ بنائها وتخطيطها » . وقد ورد ذكر القاهرة في الشعر القديم والحديث فما مر بها شاعر عربي الا وغنى لحنا في روعة ماضيها وجلال حاضرها وجماله حتى ان الشاعر ابراهيم ناجي سمى احد دواوينه « ليالي القاهرة » ومن اروع ما جاء في تصوير القاهرة ، لوحة تاريخية للشاعر صالح جودت بعنوان « القاهرة الجميلة » يقول فيها :

لبيك من اغوار عاطفتي ومن اعماق قلبي
اهواك يا منبت الاكابر من فراعنة وعرب
يا ملتقى الوجهين ياوعد الحبيبة والمحب

وتونس الخضراء ـ التي تجمع بين الحضارة الشرقية والغربية الحديثة . ونظم ابو القاسم الشابي قصيدة بعنوان « تونس الجميلة » التي قد تذوق حلوها ومرها ، فقال :

١ـ انا يا تونس الجميلة في لج
الهوى قد سبحت اي سباحة
٢ـ شرعتي حبك العميق واني
قد تذوقت مره وقراحه

وقال صالح جودت في المهرجان الشعري الذي انعقد في تونس سنة ١٩٧٣ يصف سحر تونس وجمالها ـ بلدة الفن والنغم ـ بلدة «الشابي»

١ـ يا تونس الاحلام يا كنفا
للفن والانغام والسحر
٢ـ يا بلدة « الشابي » وهولنا
خدن الشباب وزهرة العمر

ويقول الشاعر محمد مهدي الجواهري في « تونس الخضراء » من قصيدة طويلة له بعنوان « تونس » :

١ـ سقي « تونسا » ما يدفع الخصب انها
بخضرتها تكفي الذي يدفع الجدبا
٢ـ وحيا الثياب البيض روح كأهلها
دقيق الحواشي يمسح الماء والعشبا

والخرطوم ـ عاصمة السودان ـ حديثة العهد ، لا يزيد عمرها عن ٢٠٠ سنة سميت بذلك لان موقعها الجغرافي يشبه خرطوم الفيل ـ والفيل من حيوانات السودان . وشبه احدهم الخرطوم بجوهرة السودان وعروس افريقيا ، فقال : « فوق بحر من الرمال يمتد في كل اتجاه ، عند التقاء النيلين الابيض والازرق ـ ولدت عروس افريقيا العذراء ، جوهرة السودان وعاصمته المثلثة ، ويصف الشاعر السوداني التيجاني يوسف بشير جمال عاصمته ورونقها ، بقوله :

١ـ مدينة كالزهرة المونقة
تنفح بالطيب على قطرها
٢ـ ضفافها السحرية المورقة
يخفق قلب النيل في صدرها

وزحلة اجمل المصايف اللبنانية ، والتي يخترقها وادي البردوني فيزيدها رونقا كجلق ـ وهو اسم دمشق السابق ، وفي ذلك يقول شوقي ـ امير الشعراء

١ ـ بنت البقاع وام بردونيها
طيبي كجلق واسكبي برداك
٢ ـ قسما لو انتمت الجداول والربى
لتهلل الفردوس ثم نماك

وبعض ابيات هذه القصيدة معروفة باغنية « ياجارة الوادى » ، يقول شوقي انه كلما مر بالقرب من روضة كان يتذكر رياض زحلة . . . فكأنه يلقاها :

١ ـ ياجارة الوادى طربت وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك
٢ ـ ولقد مررت على الرياض بربوة
غناء كنت حيالها القاك

وفي الشعر العربي قصائد كثيرة متفرقة في عدة مدن عربية ، هذه القصائد التى تظهر جمال المدن ، ماضيها، ومجدها وحاضرها كاقوال بعض الشعراء في مكة المكرمة ، والمدينة المنورة وطرابلس الغرب وغير ذلك من المدن الكبرى المعروفة .

وخلاصة القول : لم يعن في القديم بمدح المدن ووصفها ، خاصة في النثر لسبب بسيط وهو عدم وجود المدن المزدهرة الناتج عن عدم الحضارة والتقدم في العصر الجاهلي . اما اليوم ـ مع تطور وتقدم الحضارة الحديثة في مختلف شؤون الحياة ـ الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية والصناعية والزراعية .. فقد صرت تجد ان الادب العربي قد حفل بوصف المدن ومدحها وتعدى ذلك الى مدح القرى والبلدان الصغيرة . وللشعر والشعراء نصيب وافر في هذا الميدان .

اديـب اسحق ، حياتـه وادبـه

بقلم : عبد الغفار ناجي يونس

ان الحديث عن اديب اسحق من الاهمية والاحتفال بمكان . وذلك لما له من جليل الفضل وعظيم الاثر على الادب العربي . فقدراته الفكرية ، ومواهبه الادبية تفتقت منذ نعومة اظفاره ، وتجلت في اثاره وتواليفه الخالدة . لقد ولد هذا الاديب الكبير

في مدينة دمشق سنة ١٨٥٦ ، وتلقى فيها مبادىء العلم . ومن ثم انتقل الى بيروت ليعمل كاتبا في ديوان الجمرك بعد ان اصيبت عائلته بنكبة اضطرته الى ترك المدرسة . ولكن سرعان ما اعتزل عمله ليتولى تحرير مجلة « التقدم » التي كانت تنشر مقالاته الرائعة .الامر الذي يزيده ثقة بقدرته الكتابية وبطاقته التفكرية بعد ان تنال هذه المقالات اعجاب الناس بها . ونحن نعلم ما للكتابة من اثر على الاسلوب والنبوغ في ميادين ومجالات الكتابة المختلفة . ان حب التنقل لم يفتر عنده بل ظل ملازما اياه وعالقا بنفسه ، حيث واصل مسيرته التنقلية الى مصر ، وهناك في مصر آزر المرحوم سليم النقاش في تمثيل بعض الروايات المشهورة . كما الف وترجم عدة روايات وهو قائم في الاسكندرية . وخلال اقامته في القاهرة اصدر صحيفة اسبوعية اسماها « مصر » كما انشأ جريدة القاهرة مشتركا مع السيد سليم النقاش الذي

رحل من لبنان الى مصر ، وانشأ مسرحا وفرقة تمثيل ، واشترك في بعض تمثيلياته المغني المشهور الشيخ « سلامة حجازي » الذي شكل في مصر فرقة تمثيلية مستقلة اصبحت الفرقة التمثيلية الاولى في العالم العربي . لم تقتصر سفرات اديب اسحق على دول العالم العربي ، بل تجاوزها وتعداها الى اوروبا ، حيث رحل الى باريس حاضرة فرنسا سنة ١٨٨٠ واصدر صحيفة عربية سماها « مصر القاهرة » وذلك بعد ان عطلت الحكومة المصرية جريدتي التجارة ومصر لما فيهما من حرية فكر وتعبير. لم يطل مكوث الشاعر في باريس عندما اصابته علة صدرية اجبرته ان يعود الى لبنان ، ومن ثم الى مصر ، حيث عين ناظرا لديوان الترجمة والانشاء،

لكنه لم يلبث ان قفل راجعا الى بيروت حيث انتقل هناك الى الملا الاعلى وهو في ريعان شبابه وذلك سنة ١٨٨٥ . لقد صدق ابن سينا حين قال : « ان الحياة العريضة هي الحياة الفنية بالتفكير والانتاج ، وليس مقياس الحياة طولها » . فحياة اديب اسحق على قصرها غزيرة بافانين الاعمال الادبية الفذة . فقد كان ركنا من اركان النهضة الادبية والفكرية في الشرق العربي . حيث تتلمذ على جمال الدين الافغاني المعروف بنظرياته الاصلاحية ، وتأثر بها بعد اخذه عنه دروسا في الفلسفة الادبية والمنطق ، فصار يعد في طليعة رافعي لواء الحرية والاصلاح. كما يعد رائدا من رواد الصحافة ، ومن ابرز وانبه خطباء عصره . وهذا ليس بغريب ، فخلال وجوده في فرنسا اتصل باجلة الادباء ، واطلع على الاساليب الصحفية للصحافيين ، وسمع لافذاذ الخطباء ، الامر الذي جعل منه خطيبا مصقعا مفوها ، وصحافيا بارعا ومترجما بارزا . وادل دليل على ذلك ما قاله الروائي الفرنسي الشهير فكتور هوجو بعد ان اجتمع به ، واعجب بمقالاته التي كان يدافع ويذود بها عن الشرق بحرارة وحماس قائلا : « هذا نابغة الشرق » . ومن الامور التي جعلت اديب اسحق يتبوأ في هذا المنصب الادبي السامي المرموق اسلوبه الرائع الذي تميز بالروح الثورية الوثابة ، وبالعبارات المحلاة بضروب الجناس والطباق والاستعارة وبالجمل والالفاظ المنمقة والموشاة بالسجع والترادف والازدواج . فمقالاته في الصحف الفرنسية استرعت انتباه كبار النقاد والادباء وعظماء الساسة الفرنسيين ، واسلوبه ومترجماته لفتت انتباه اساطين النقاد والادباء العرب ، حيث امتدح مارون عبود اسلوب اديب اسحق بقوله « يرسل عباراته فتئز ازيز السهم وقد فارق الوتر » ، جمل كلتها مقطوعة على نمط واحد ، لا هي بالطويلة ولا هي بالقصيرة ، يشد بعضها بعضا فتؤلف مقاله كتيبة جامحة ، اذا راعيتها منفردة لا تحس لها مفعولا عظيما ، ولكنها تؤلف كلا تخرج منه النفس وقد ملأها هذا الكلام اندفاعا واستبسالا »

واخيرا هذا هو اديب اسحق الذي امد اللغة العربية بثروة ادبية نثرية عظيمة ، جعلت النثر الادبي في مد كبير .

اغـــان طفوليـــة

شعر : اليزابيت سيرجنت
ترجمة : توفيق الاسدي

ـ يا ابي لا ترحل ـ

يا ابي ارجوك لا ترحل
لا ترحل يا ابي لا ترحل
انت الوحيد الذي يعلم
ابق هنا يا ابي تعال والعب
اقرا لي قصة لا تصعد الى القطار
احتاجك هنا الان
علمني شيئا ما ! اعطني شيئا افعله .
لا ترحل يا ابي ، ارجوك ارجوك لا ترحل .
القطار آت يا ابي ، لا تصعد اليه .
ابق هنا وسأغني لك اغنية جديدة
عن شجر التفاح ، ستكون بلغة الطيور
ستكون عن الناس الذين يرحلون بالقطار ولا يعودون
القطار يتحرك ! انت تصبح اصغر فاصغر !
شيء ما يؤلمني ! انا خائفة !
انا اتجمد من البرد !

□ ● □

الثقـــب

كانت هناك شوكة في اصبعي
كنت شجاعة وانتزعتها
خرج منها قليل من الماء ايضا ، انتم تعلمون الحكاية
مجرد ماء لا غير ، ماء لا لون له .
ثم فجاة ! الثقب بدا ينزف !
حاولت سده ، فلم استطع ،
خرج المزيد والمزيد من الدم منه ،
وتكومت قطع قاسية كبيرة ، خطيرة
ثم اخطر فاخطر ، فوق يدي كلها !
لم استطع ان افعل شيئا ،
لم استطيع ان ازيلها !
اصدقائي يهرعون الى بيوتهم خائفين عودوا!
النجدة فلينجدني احد ما !
حياتي كلها تخرج مني!

□ ● □

لا تحملونــي

لا تحملوني ! احب ان احس بالعشب تحت اصابع قدمي
احب ان احس بالحجارة حتى لو آلمتني
احب ان احس بالشظايا والمسامير
احب ان احس بالوحل .
ذلك الشعور الوحلي ! الوحل !
احب ان اقف ثابتة
فيه ، او ان اتمدد
فيه (لن افعل ذلك بسبب ملابسي)
ها ... ها هي السحب تبحر عبر هذه البركة الصغيرة
انها سحب جميلة ، ليست في عجلة اطلاقا
السحب لا تسرع ابدا ، هل تسرع يا ترى ؟ وهي لا تسقط
على الارض وتصبح موحلة ...
ايد كبيرة تمتد نحو المغني . « لا تحملوني ! »
هيا ، ليس امامنا اليوم باكمله ! صرخات
صرخات مروعة ومزيد من الصرخات .

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو الزريب

ابنـاء قبيلـة المزاريـب في
الربابة واليرغول والشبابة والغناء الشعبي



ما زال ابناء عرب المزاريب يهتمون بتراثهم الشعبي ، فان عددا منهم ما زال يحتفظ بالالات الموسيقية الشعبية مثل الربابة واليرغول والناي الشرقي كذلك فانهم ما زالوا يحفظون العديد من اغاني القبيلة التي يغنونها في السهرات والليالي ذات الانس والفرح والاعراس .

السادة خالد وسليمان وسناوي وعمر اخوة من عرب المزاريب ابناء المرحوم عصري محمد هواش ، يحتفظون في بيوتهم المتجاورةبالالاتالموسيقية القديمة هذه ، كما انهم يحفظون العديد من اغاني المناسبات .

وحين استمعنا اليهم قال لنا السيد خالد عازف اليرغول :

— انني اعزف اليرغول منذ عشرين سنة واحيي الحفلات في المزاريب والقرى المجاورة .

اما سليمان فهو عازف الشبابة ومطرب الجماعة يقول سليمان :

— حين اغني يعزف لي اخي على اليرغول واغني عالجفره ، وعلى ظريف الطول ودلعونه ، وعالعينمنيتين كما انني ارافق الجماعة بضبط الايقاع فانا اضرب الايقاع منذ خمس عشرة سنة .

ويقول سناوي عازف الربابة :

— هذه الربابة صنعها لي اخي سليمان من جلود الماشية اما الوترفمن شعر ذيل الخيل ، الخشب مصنوعمن خشب الجوز . انني ايضا اعزفشبابه كذلك اغنى اغانينا الشعبية والاغاني العاطفية على السواء .

اما عمر فيقول :

— انني اغنى مع اخوتي كذلك انظم الدبكات في الافراح والسهرات .

الاشتراك في الاذاعة كان من نصيب الاخ سناوي الذي اشترك ببرنامج « الهواة » .

كذلك فان موعدا في برنامج نجوم الغد ينتظر الاخوة الاربعة . فلنا لقاء مع ابناء قبيلة المزاريب في عزفهم واغانيهم الشعبية .

سمير محمـد عصري
اغنيات قديمة لعبد الوهاب

التقيناه في منزل صديقنا حافظ المزاريب في عرب المزاريب . واستمعنا الى سمير في عدد من الاغاني القديمة لعبد الوهاب .

يقول سمير :

— الاخ حافظ مضيفنا يعزف على العود وابنه ايضا « رامي » يعزف على الكمان . واملنا كبير ان تتلمس في قريتنا فرقة موسيقية لاننا معنيون بالانضمام الى المعهد الموسيقى الناصري لدراسة اصول الموسيقى والغناء .

وعن اللون الذي يغنيه سمير يقول:

— انني احب اغاني عبد الوهاب القديمة لانها ذات طابع يلائم طابع صوتي . استمع الى عبد الوهاب فاسر كثيرا اسجلها واحفظها واؤديها .

وعن تطلعاته للمستقبل يقول سمير:

— انني اتمنى ان اصبح عازفا على العود اعزف واغنى ، فاغاني عبد الوهاب تتلاءم شرقيتها مع العود . كما اتمنى ان اصبح مطربا اظهر في الراديو وفي التلفزيون .

واستمعنا الى المزيد من غناء سمير لعبد الوهاب وصباح فخري .. اغنيات ومواويل فاعجبنا بصوته ولا شك انه سيستفيد كثيرا من انتمائه الى المعهد الموسيقى الناصري حيث سيجد الارشاد الكافي والدراسة اللازمة التي تتناسب مع هوايته وموهبته في الغناء .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : احمد راضي كناعة — يافة الناصرة

الكلمات الافقية

١ — قصيدة لام كلثوم
٢ — مدينة في الجليل
٣ — قهوة — مرن — خاصتك
٤ — بين جبلين — والدا
٥ — شهم — عكسها «صوت الجرس»
٦ — احرف مختلفة — الة موسيقية
٧ — قوة حسابية — امي «مبعثرة» — لا « بالانجليزية »
٨ — مطلع النهار
٩ — اغنية لشادية

الكلمات العمودية

١ — شاعر عباسي
٢ — مدينة في الضفة الغربية
٣ — عكسها ندى — مسكن الراهبات — والدة
٤ — من الحيوانات اللبونة — ناعم
٥ — سبيل — مدينة اسرائيلية
٦ — طري — موت
٧ — حرفان متشابهان — للاستفهام عن المكان — اذهب
٨ — دولة عربية
٩ — مطران قبرص

اصحـاب الحلول الصحيحـة

فيما يلي اصحاب الحلول الصحيحة:

من حرفيش :— مبدا عادل غضبان، زهرة سلمان سابق ، عطاف خير الدين ، جانيت غضبان ، حسن خير الدين ، جهاد شنان ، هيام نعمان غضبان ، حسن شنان ، كامل خير الدين ، رهاف عبد الحق ، هيام علم الدين فارس ، الياس جريس سعد ، ذياب غضبان ، نايفة بدر ، حسن خير الدين ، ماجدة خير الدين ، غانم غانم ، عفاف عادل غضبان ، لطيف غضبان ، فتحي يوسف شنان ، مها خير الدين ، نزيه شكيب بدر ، شكيب سلمان شنان ، مامون يوسف شنان ، غسان امين نمر ، ماجد خير الدين ، نبيه رباح ، سليم اسعد اسعد ، اسعد يوسف شنان .

من حيفا :— عطا الله روحانا ، عدلة ابو عيسى ، ابراهيم هاشم ، مارون هاشم ، روجين جورج شامي، فادي ابراهيم جبران ، شادية ابراهيم جبران ، ايناس مجيد حداد ، نهاد جريس برانسي ، امال جريس شامي، اسامة انيس بيراخ ، سهام شامي ، الكس حزان .

من دالية الكرمل :— سامي نجيب ابو الزلف ، جدعان حلبي ، مجد سعيد حلبي ، هدية خير حلبي ، مدينة هلال حلبي ، نهاية محمد حلبي، اركان حلبي .

من ام الفحم :— حسين محمود رشيد ، نائل محمود تلس ، احمد صالح جبعي ، بشير عبد الهادي عناية ، ابراهيم عبد الهادي عناية .

من البقيعة :— كميليا نعيم حداد، سليم نعيم حداد ، انتصار عامر عامر ، سناء شداد .

من يافا :— صالح مشهراوي ، يوسف عصفور ، لطيفة حجاج ، مها ابو حبيش ، هيجر ابو حبيش .

من شفا عمرو :— نزيه انيس تموز، طالب نعيمة ، يوسف ميلاد بحوث .

من عبلين :— قيس شحادة سلمان، وفاء خوري ، سيمون رفيق خوري ،

من طمره :— مها عادل ذياب ، محمد رتيب ابو الهيجاء ، فاطمة عبد الله هيجاوي .

من كسرى :— منيف عبد الله صالح ، يحيى عبد الله ، حسن عبد الله صالح .

من بيت جن :— ناهي منصور طافش ، منير عزات قزامل ، بسام صالح قزامل .

من الناصرة :— رناء توفيق عودة، سمعان شحادة سلمان .

من ابو سنان :— هايل شفيق مشلب ، غانم نايف مشلب .

من كفر ياسيف :— ليلى حنا فرخ ، مبدا فارس خوري .

من الجديدة :— محمد شفيق شعبان ، سميرة شعبان .

من طرعيق :— مصطفى فارس يونس ، نسيم صبحي يونس .

من جت :— عبد السلام ونعيم غره .

من اللد :— دلال سامي .

من الرملة :— كيتي ابراهيم سعد.

من عكا :— ابراهيم طه .

من عسفيا :— مهنا امين منصور.

من طرعان :— وفاء عيسى سلامة.

من كفر كنا :— راجي احمد عباس

من الطيرة :— باسم عبد الكريم سمارة .

من الجش :— جوليت نمر منصور

من المغار :— نور الدين يوسف دغش .

من باقة الغربية :— وائل عارف قعدان .

من عارة :— احمد هشام يونس .

من نابلس :— ايمن الشريف .

من ابو غوش :— عائشة روبين عبد الرحمن .

من العريش :— حمادة حسني الشوربجي .

من طمره الزعبية :— خالد محمد زعبي .

من بئر السبع :— عبد الله عودة الجرجاوي .

من عرابة البطوف :— تمام علي خطيب .

من نين :— وفاء احمد زعبي .

من جسر الزرقاء :— راسم خميس جربات .

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من : —

١ — روجين جورج شامي شارع اللنبي ٣٨ — حيفا

٢ — سيمون رفيق خوري عبلين

٣ — هيام علم الدين فارس حرفيش

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقي المشتركين حظا اسعد في المسابقات القادمة .

المقـام العراقي والجالغي البغدادي

على اثر الحفلة التي اقامتها مؤسسة التراث البابلي « موربشت بابل » دارت احاديث فنية بين الاستاذ صالح الكويتي وبيني حول المقام العراقي والجالقي البغدادي . وان كنت لا في العير ولا في النفير من المقام والجالقي البغدادي بل اعد متطفلا على اهل الفن ، فانا لست مطربا ولا مغنيا وكل ما في الامر انني اتذوق المقام العراقي واحب الاصغاء الى عزف الجالقي البغدادي . لان المقام العراقي هو الاساس في كافة الانغام والالحان ولدي تسجيلات لا بأس بها لقراء المقام . هذا وقد حدثني الاستاذ الكويتي بانه سبق له ووضع « النوتة » لكافة المقامات العراقية وطريقة عزفها حتى انه عمل لها الكلايش اللازمة ولكن عند قدومه الى اسرائيل تركها في مطار بغداد لان السلطات منعته من استصحابها معه وهكذا ضاعت كل جهوده كما اخبرني بانه سجل هو والمرحوم اخوه داود مقامين الى دار الاذاعة الاسرائيلية وهذا يذكرني بالعمل الذي قام به المرحوم نوري السعيد حيث اوعز بتسجيل كافة المقامات العراقية عزفا فقط للجوق البغدادي قبل ان يغادروا البلاد الى اسرائيل وقد اشرف على هذا التسجيل الاستاذ باهر فائق مدير الخارجية العام في ذلك الحين وهو من هواة المقام العراقي . وله كتاب كبير غير مطبوع بعد عن المقام وفروعه وتاريخه والجالغي البغدادي استند في تاليفه الى امهات الكتب العربية والافرنجية والمخطوطات الموجودة لدى مديرية الاثار القديمة والمعهد الموسيقي العراقي ، والمعلومات الشخصية التي لديه والمعلومات التي اخذها من المرحوم رشيد القندرجي والاستاذ الكبير محمدالقبانجي والاستاذ المرحوم سلمان موشي خبير المقام في دار الاذاعة اللاسلكية ببغداد لغاية اسقاط الجنسية العراقية عنه وسفره الى اسرائيل في ٢٤ نيسان ١٩٥١ . وقد توفاه الله هنا في اسرائيل وقد اراد ان يلحق بكتابه هذا التي زادت صفحاته عن ٦٠٠ صفحة بما فيها المخطوطات المصورة . وقد استعصى عليه عمل النوتة لكافة المقامات لعدم وجود الاشخاص الذين يمكن الاعتماد عليهم لتدوين ورسم النوتة حيث حل فراغ كبير في هذا المضمار بعد مغادرة اليهود العراق وهكذا بقي هذا الاثر الفني العظيم غير مطبوع بعد كما علمت بانه سرق بعض المسودات مما دعاه الى تسويدها ثانية . وان الجهود التي بذلها الاستاذ الحاج هاشم محمد الرجب مدرس المقام والسنطور في معهد الفنون الجميلة « المعهد الموسيقي حاليا » والتي درسها واخذها من المرحومين سلمان موشي ويوسف بتو كما ذكر ذلك بنفسه في كتابه المقام العراقي الذي اصدره عام ١٩٦١ سدت نوعا من الفراغ الذي حصل بعد سفر يهود العراق كما وان المطرب المحبوب المرحوم ناظم الغزالي وضع بالاشتراك مع الاستاذ جميل سليم نوتة لبعض الاغاني العراقية القديمة ولكن الزمان لم يمهله لاتمامها .

هذا وقد قام الاستاذ باهر فائق بالاشراف على تسجيل كافة المقامات العراقية من قبل التخت البغدادي حسب طلب المرحوم نوري السعيد على اسطوانات كبيرة الحجم من القاقون المطلاة لعدم وجود مسجلات في ذلك الحين .

ومما يؤسف له ان هذه الاسطوانات وغيرها من التسجيلات منذ تاسيس الاذاعة العراقية لغاية وصول المسجلات الحديثة قد تبعثرت وانكسرت الالة التي سجلت بها وقد بيعت هذه الاسطوانات بالمزاد كانقاض بمبلغ خمسة دنانير للقطعة . وقد صادف مروري يوما في محلة شيخ عمر فوجدت احدهم وهو يصهر هذه الانقاض وكم كانت دهشتي عندما وجدت بعض هذه الاسطوانات وقد كتب على بعضها جالغي وهنا طلبت من صاحب المحل اذا كان من الممكن ان يبيعني هذه الاسطوانات وقد سبقه على ما انكر فقال خذها يا عمي بل قل لي بربك ماذا تعمل بها فقلت له انها جالغي بغداد مسجل على هذه الاسطوانات فطار صوابه وكان من عشاق المقام . وقال يا حسرتاه يا حيف عليها .. كان عندي منها عدد كبير كانقاض . بالله عليك اذا امكنك نقلها ان تزودني بنسخة من الشريط وان تعيد لي هذه الاسطوانات لحفظها في اعز مكان عندي وبعد جهود تمكنت من عمل « حاكي » له ملزمة طويلة بمعاونة احد المهندسين لان قطر الاسطوانة كان يزيد على ٧٠ سم .

والان بعد هذه المقدمة الطويلة احب ان اكتب لكم هذا البحث عن الجالقي البغدادي وعن الالات التي يتالف منها ، خصوصا بعد ان حدثنا راديو اسرائيل يوم الاثنين ١٤ شباط ١٩٧٧ في زاويته قبل ان تنام عن السنطور . معتمدا في بحثي على المصادر الاتية :—

١ — التوراة
١ — مجموعة البحرين لليازجي
٣ — الموسيقى الشرقية والغناء العربي للاستاذ قسطندي رزق
٤ — الطرب عند العرب للاستاذ عبد الكريم العلاف
٥ — المقام العراقي تاريخه واصوله
٦ — مجلة الفتح
٧ — المغنون البغداديون والمقام العراقي والثلاثة للشيخ جلال الحنفي
٨ — المقام العراقي تاليف الحاج هاشم محمد الرجب
٩ — لغة العرب للمرحوم الاب انستاس ماري الكرملي
١٠— الجالقي البغدادي والمقام العراقي للاستاذ باهر فائق « غير مطبوع » .

اما عن المقام فاني اترك البحث عنه لمن هو اعلم مني به لان البحث عنه يتطلب الماما بجميع المقامات وان تكون له معرفة في الموسيقي واصولها وان يكون عازفا على الة واحدة موسيقية على الاقل . وقد عرفه الاستاذ محمد هاشم الرجب استاذ في المعهد الموسيقي « الفنون الجميلة سابقا » بانه سلم موسيقي تتوالى الابعاد المحصورة بين نغماته بشكل معين واي تغيير يحصل في نظام هذه الابعاد ياتي عنه مقام اخر ص ١١ المقام العراقي .

وان الات الطرب « العزف » التي تصاحب قراءة المقام سميت بالجالقي فاذا قيل يوجد حفلة جالغي معناه قراءة المقام . واول من ادخل الالات الحديثة مثل العود والكمنجة والقانون في قراءة المقام هو عندليب العراق الاول الاستاذ ابو قاسم « محمد القبانجي » حتى انه في مؤتمر الموسيقى العربي المنعقد في القاهرة عام ١٩٣٢ سافر معه علاوة على التخت البغدادي عازفو العود والكمنجة والقانون وكان عازف العود الاستاذ « عزرا اهارون » عزوري .

الجالقي : بالجيم الفارسية عرفها الاستاذ عبد الكريم العلاف بكتابه الطرب عند العرب ص ١٣٩ انها كلمة تركية واصل التركيب « جمالقي طقميس » اي جماعة الملاهي . ولكن الاب المرحوم انستاس ماري الكرملي يخالفه في هذا ويقول في مجلته لغة العرب السنة الثالثة «١» ان الاصل فارسية محرفة من كلمتين جار بمعنى اربعة وآلي اي آلات كما تقول في كلمة جاربايه « السرير » اي اربعة ارجل وبالفعل فان الجالقي مؤلف من اربعة الات .هي «١» السنطور «٢» الجوزه — الكمان «٣» الطبلة — الدنبك «٤» الرق — الدف الزنجاري.

هسنطور او ١١٥ صفا

آلة موسيقية قديمة استعملها العبريون كما جاء في الجزء الثاني من كتاب الموسيقى الشرقية للاستاذ قسطندي رزق ص ١١١ . وهذا نصه: اما الالات الموسيقية التي كانت تستعمل قديما عند اليهود والتي ورد ذكرها في التوراة فهي متعددة وعلى نوعين للتلحين والايقاع . فالات التلحين على نوعين ذوات الاوتار وذوات النفخ اما ذوات الاوتار فقد ورد ذكرها في المزامير وفي الانبياء ودانيئيل ومنها « هسطور » السنطور والسنطير وهو بشكل علبة مستطيلة ذات اوتارمعدنية تمتد طولا .

وهسنطور كلمة مؤلفة من مقطعين هسن — وطور الحروف الثلاثة الاولى هسن يدل مجموعها على عدد اسلاك الاوتار فالهاء تساوي عدد « ٥ » وس تساوي ٦٠ والنون ٥٠ فيكون المجموع ١١٥ وطور معناها الصف وكلمة طور عبرانية لا زالت تستعمل حتى الان وقد وردت كثيرا في التوراة ففي الخروج فصل ٢٨ سطر من ٢١/١٧ وردت عدة مرات فلا مشاحة اذن ان الة هسنطور عبرانية « اسرائيلية » اسما ومسمى ويظهر ان بمرور الزمن حولت الهاء وهي من اصل الكلمة الى هاء المعرفة فالمعروف بان ال التعريف في اللغة العربية يقابلها الهاء في اللغة العبرية وهكذا عوضا ان نكتب كلمة هسنطور كتبت بالسنطور اما هذه الالة فقد شرحها الاستاذ الحاج هاشم محمد الرجب استاذ السنطور والمقام في المعهد الموسيقي العراقي « الفنون الجميلة » سابقا بكتابه المقام العراقي طبعه ١٩٦١ بما يلي : —

انها شبه منحرف وخشبها من الجوز واوتارها من معدن البرونز وهي متساوية في الغلظ وعددها ثلاثة وعشرون وترا وكل وتر يتالف من اربعة اسلاك او خمسة فيكون مجموع الاسلاك ٩٢ او ١١٥ سلكا وهي الان من اربعة اسلاك فقط ، وكل وتر مرتكز على خشبة من النارنج واحدتها تسمى « دامه » وفي اعلاه شرح وفي الشرح مسمار كي يفصل الاسلاك عن الخشب اما طريقة نصبها « دوزانها » فبواسطة مفاتيح تكون على الجانب الايمن وعددها بقدر عدد الاسلاك ، واما العزف فيكون بالضرب على الاوتار بواسطة مضارب من الخشب وتكون عادة من خشب النارنج وتسمى الواحدة منها « زخمة » وهذه الاوتار مرتبة كما يلي : —

١ — اربعة اوتار من الجهة اليمنى وتسمى القرارات وهي يكاه، عشيران عراق ، رست والعزف عليها يكون على جهة واحدة فقط وهي جهة اليسار

٢ — اثنا عشر وترا على بعد ثلث المسافة من جهة اليسار لتكون اصوات جهة اليسار جوابا لاصوات جهة اليمين ويكون العزف على الجهتين واسماء هذه الاوتار : روكاه ، سيكاه ، نـدى ، حسيني ، ادج ، كردان ، محير ، بزرك ، ماهوران ، سهم ، جواب الحسيني .

٣ — سبعة اوتار على بعد ثلث المسافة من جهة اليمين والعزف عليها يكون من جهة اليسار فقط واسماء هذه الاوتار : كردي ، حجاز ، حصار ، عجم ، شهناز ، جواب الكردي ، جواب الحجاز . أ . هـ وقد استعملها الكلدانيون كما جاء في التوراة دانيال ٣ : ٥ وصفا للاحتفال الذي اقامه الملك الكلداني نبوخذ نصر ذكرت فيه الالات الموسيقية المختلفة « يقول منادي الملك عندما يستمعون صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطور والمزمار وكل انواع الطرب والرواية العبرية تقص علينا بان الملك الكلداني طلب من اللويين ان يعزفوا له نشيد الله الذي كان يعزف في الهيكل فقطعوا ابهام ايديهم حتى لا يتسنى لهم العزف . وقد جاء في المزامير فصل ١٣٧ كيف ننشد نشيد الرب على ارض غريبة فاكبر فيهم الملك الكلداني هذا العمل وطلب اليهم ان يصنعوا له هذه الالة وهكذا انتقلت هذه الالة الاسرائيلية الى الكلدانيين ومنهم الى الفرس واخيرا الى الاتراك ومن هؤلاء الى اواسط اوروبا .

ويقول الاستاذ المؤرخ العراقي المعروف عباس فاضل العزاري في كتابه الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان لقد اختفت هذه الالة ولم نعثر على ذكرها في الكتب الموسيقية القديمة المخطوطة منها والمطبوعة ويظهر انها وردت الى العراق وظهرت فيه اخيرا بعد الاحتلال العثماني ، وكم كان فرحه عظيما عندما قلت له بان هذه الالة عبرانية وانها مؤلفة من قسمين الاحرف الثلاثة الاولى تدل على عدد اسلاكها والقسم الاخير بمعنى الصف وهو طور بالعبرية فقال رحمه الله لقد ازحت عن كهلي حملا ثقيلا بشرحك هذا واني سوف ادخله في طبعة كتابي الجديد . كما وان الاستاذ باهر فائق اخذ به والان من الواجب ان تدرس هذه الالة في المعهد الموسيقي هنا لانها الة عبرانية قبل ان تضيع ولم يبق من يحسن العزف والضرب عليها .

وقبل ان اختتم بحثي هذا عن هسنطور فاني اورد هنا اشهر العازفين على هسنطور كما ذكرها الشيخ جلال الحنفي في مجلة الفتح الصادرة في بغداد عام ١٩٣٩ .

١ — حسقل بن شمولي بن عزرا : ولد في بغداد سنة ١٢١٩ هـ وتوفي سنة ١٣١٠ هـ اخذ العزف عن محمد بن صالح السنطورجي كان رئيس جوق من اشهر اجواق الجالقي في بغداد انذاك عزف للمغني شلتاغ والى حميد درباز واحمد زيدان .

٢ — شحيل صالح شمولي : ولد في بغداد في محلة فرج الله سنة ١٢٥٢ هـ ومات سنة ١٣٣٣ هـ اخذ العزف عن محمد بن صالح السنطورجي كان رئيس جوق من اجواق الجالقي البغدادي .

٣ — حوكي نيو بن صالح بن رحمين : ولد في بغداد سنة ١٨٤٨ م وتوفي سنة ١٩٣٣ م اخذ العزف من محمد بن صالح السنطورجي وعن والده ايضا كان رئيس جوق من اجواق الجالقي البغدادي عزف للمغني احمد زبادان وخليل الرباز وحسن الشكرجي اخذ العزف عنه ابنه يوسف نيو . « وقد سمعته المرحومة ام كلثوم عام ١٩٣٢ عندما كانت في بغداد فاعجبت به واصرت ان تاخذ معه صورة وهو يعزف مع الجوق » يوجد نسخة من هذه الصورة لدى مؤسسة التراث البابلي .

٤— يوسف نيو بنحوكي بنصالح بن رحمين : ولد في بغداد سنة ١٣٠٤ هـ اخذ العزف عن ابيه حوكي وله جوق عزف لجملة مغنين منهم رشيد القندرجي ويوسف جوديش والحاج عباس الشخلي والحاج هاشم الرجب اسقطت عنه الجنسية العراقية وسافر الى اسرائيل في ٢٤ نيسان ١٩٥١ وقد توفي هنا في ١٩٧٤/٤/١٠ اخذ عنه العزف على السنطور الحاج هاشم الرجب استاذ السنطور والمقام في معهد الفنون الجميلة ببغداد .

٥ — سلمان لصيون بن شاؤل بن داود : ولد في بغداد عام ١٩٠٠ م وتوفي فيها سنة ١٩٥٠ بعد ان كف بصره اخذ العزف عن والده شاؤل لصيون عزف لرشيد القندرجي وسيد جميل البغدادي والحاج هاشم الرجب.

نعيم تويني

فالدهايم يناشد زعماء القبارصة الأتراك واليونانيين

بذل جهود حازم لانهاء ١٣ سنة من الصراع في قبرص

فينا — رويتر — دعا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أمس زعماء الجاليتين القبرصيتين التركية واليونانية الى بذل مجهود حازم لانهاء ١٣ سنة من الصراع في جزيرة قبرص .

وقال في افتتاح جولة جديدة من المحادثات هنا حول المستقبل السياسي للجزيرة انه من الضروري ان تبدا الان عملية متواصلة للمفاوضات بهدف ايجاد تسوية متفق عليها للمشكلة القبرصية .

وابلغ الدكتور فالدهايم المفاوضين الذين يمثلون الطائفتين قوله : انني اناشد الجانبين بذل جهود حازمة لتضييق الشقة بين مواقفهما . ومن الواضح لي انه لا يوجد بديل اخر لحل مقبول من الجانبين .. ان الوقت للتفاوض على مثل هذا الحل هو الان .

ويقوم الدكتور كورت فالدهايم بمساع حميدة لدى الجاليتين القبرصيتين للمرة السادسة منذ ان بدات عملية المفاوضات الاخيرة قبل سنتين . ويحاول الجانبان اقامة حكومة اتحادية مشتركة لتقرير مساحة الارض التي سيسيطر عليها كل منهما .

وهذه اول جولة من المحادثات منذ ١٣ سنة ، وتاتي بعد سبعة اسابيع من اجتماع سابق في قبرص بين الدكتور فالدهايم والرئيس القبرصي مكاريوس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش .

وتم ترتيب اجتماع فينا بعد ان اتفق الزعيمان القبرصيان على مجموعة خطوط عريضة للمفاوضات .

زيادة النفقات الدفاعية

في جنوب افريقيا

مدينة الكاب — رويتر — اعلنت جنوب افريقيا زيادة تتعدى العشرين بالمائة في نفقاتها الدفاعية لمواجهة ما وصفه العسكريون بتهديد سوفياتي لافريقيا . واقترح السيد اوين هورووود وزير المالية في الميزانية السنوية الجديدة تخصيص نفقات للدفاع بمبلغ ١٠٠ر١ مليون جنيه استرليني في مقابل ٩٠٠ مليون جنيه في السنة المالية الاخيرة .

عرفات يزور موسكو

لبحث افكار بريجنيف الجديدة لتسوية الأزمة

دمشق — رويتر — يتوجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفياتي في وقت قريب جدا على راس وفد من المنظمة بدعوة من القادة السوفيات لاجراء مباحثات حول الافكار الجديدة التي طرحها اخيرا السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقد اعلن ذلك السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده هنا امس .

وقال السيد ابو ميزر : اننا في منظمة التحرير الفلسطينية نعتبر الاتحاد السوفياتي دولة صديقة

البقية على ص ٢ ع ٤

★ تتمـات ★

العلاقات الفرنسية

يشمياهو . وبعد ذلك زار مؤسسة الكارثة والبطولة « ياد وشيم » .

ونقل الوزير الفرنسي صباح امس رسالة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لرئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير لدى زيارته له .

ومما جاء في رسالة الرئيس الفرنسي « انني اعلق اهمية كبيرة على الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية لبلدكم وعلى الاتصالات التي يجريها مع الحكومة الاسرائيلية . وقال الرئيس ديستان ان المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية مع المسئولين الاسرائيليين ستتركز حول القضايا التي حلها حيوي لاسرائيل وضروري للتوازن في العالم ولسلامته .

واعرب الرئيس ديستان عن امله في ان تزدهر اسرائيل مع سائر شعوب المنطقة في امن وسلام .

وقال الرئيس ديستان انه يسعده ان يستقبل رئيس الدولة في قصر الاليزيه اذا مر في باريس في نطاق احدى رحلاته المقبلة .

وعقد وزيرا خارجية اسرائيل وفرنسا مؤتمرا صحفيا في فندق « الملك داود » بالقدس اتفق فيه الوزيران على انه فتحت صفحة جديدة في العلاقات بين اسرائيل وفرنسا .

وقال وزير خارجية فرنسا ان المحادثات التي دارت في القدس تناولت العلاقات بين الدولتين وفي الدرجة الاولى توثيق العلاقات التجارية بينهما .

وفيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط قال السيد دي غيرينغو ان فرنسا لا تعتبر نفسها وسيطة في النزاع الشرق اوسطي الا ان لها مصلحة في تسوية سلمية دائمية في المنطقة من وجهة نظر سلامة اوروبا واعرب عن رايه في امكانية عقد مؤتمر جنيف حتى نهاية السنة الحالية .

محادثات اميركية

السوفياتي يعتزمان العودة الى الاجتماع في جنيف في شهر ايار القادم .

وقال البلاغ ان المباحثات بين السيد فانس والزعماء السوفيات حول القضايا العملية الخاصة بالعلاقات الثنائية . قد ادت الى تفهم حول عدة مواضيع معينة . لكن البلاغ لم يكشف النقاب عن هذه المواضيع .

وقال البلاغ ان المحادثات شملت البحث في مؤتمر من المقرر عقده في بلغراد في شهر حزيران القادم حول تنفيذ اعلان هلسنكي لسنة ١٩٧٥ بشان الامن الاوروبي والتعاون ومشكلات قبرص وافريقيا الجنوبية والشرق الاوسط .

واضاف يقول ان اهتماما خاصا قد اعطي لازمة الشرق الاوسط وان الجانبين « اتفقا على ان التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ضروري لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة .

وقال البلاغ ان السيد فانس والسيد غروميكو سيجريان عندما يجتمعان في جنيف في شهر ايار القادم تبادلا كاملا في الاراء حول الشرق الاوسط بما في ذلك مسالة استئناف مؤتمر جنيف للسلام .

ترشيح ابراهيم

ويذكر أنه بموجب دستور الانتخابات في حزب مبام فان هناك اماكن ثابتة لاعضاء الحزب المرشحين لعضوية الكنيست ، فبعد ممثل كيبوتس يجب ان ياتي ممثل من المدن ، كما يجب دمج عضوة بين ممثلي الكيبوتسيين وعضو عربي من سكان المدن . وهذا هو السبب في ان ممثلين مختلفين الذين حظوا باصوات اقل من غيرهم ادرجوا في اماكن اعلى في القائمة .

هذا ويغلق قائمة ممثلي مبام وعددهم ١٥ ممثلا السيدان يعقوب حزان ومنير يصري .

عدة قتلى وجرحى في المعارك في جنوب لبنان

بيروت — و.ص.ف — اعلن امس وزير الصحة اللبناني الدكتور ابراهيم شايتو ان في المعارك التي تجري في منطقة الطيبة في جنوب لبنان قتل ١٥ شخصا كما اصيب عدد كبير من الاشخاص .

وقال الوزير وهو من مواليد جنوب لبنان ، انه بسبب استمرار المعارك لم تكن هناك امكانية لنقل الجرحى الى المستشفيات .

وجاء من مصادر يمينية ان ٢٢ محاربا من التحالف اليساري — الفلسطيني قتلوا في المعارك التي بدات فجر يوم الاربعاء عندما شنت القوات اليمينية هجوما على قرية الطيبة التي احتلتها بعد ذلك ببضع ساعات .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزا القدس
تلفون ٠٢/٨٨٨٠١١ الرسائل ص.ب ١٨٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تسن شارع فرولمن ١٩ تلفون
فرع حيفا والشمال
تلفون ٥٢٣٠٢٣ ص.ب
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الاوقاف
تلفون ٠٦٥/٥٤٧٥ ص.ب ١٤
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزالم بوست

قداس وجناز الاربعين

الناصرة — يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

عبدالله حنا نجار

وذلك يوم السبت غدا الموافق ٢—٤—١٩٧٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك « الاكليركية » .

فارملة الفقيد واولاده سامي وسميح وسمير وسهيل وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل نجار في الناصرة وخارجها يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم بذلك .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

نابلس — عائلة العكليك وعائلة السجين عزام العكليك في القطاع والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الامة العربية اللبناني المناضل القائد

كمال جنبلاط

راجين من المولى عز وجل أن يتغمده بوافر رحمته وان يلهم بعده الصبر والسلوان ويعوضنا عنه خيرا .

وانا لله وانا اليه راجعون